غراس

العدد 31

مجلة تصدرها قطر الخيرية

جمادى الثانية 1446 هـ - ديسمبر 2024 م

«لين متى؟».. تواجه مخاطر الشتاء

مناطق الأزمات..
من لم تقتله النزاعات
قتلته المجاعة

التحول الرقمي الشامل..
حوار مع الرئيس التنفيذي

قطر الخيرية
QATAR CHARITY
qcharity.org

qch.qa/app

لها قيمـــــة

تبرع الآن

TAYF
برنـامـج التبرعـات العينيـة
In-Kind Donations Program

Initiative by إحدى مبادرات
قطـر الخيرية
QATAR CHARITY

بترخيص من هيئة تنظيم الأعمال الخيرية

غراس
العدد 31
مجلة تصدرها قطر الخيرية
جمادى الثانية 1446 هـ
ديسمبر 2024 م

الافتتاحية

الإشراف العام
أحمد يوسف فخرو

رئيس التحرير
علي الرشيد

مدير التحرير
تماضر القاضي

التحرير
محمد عطاء الرب

التصوير الفوتوغرافي
محمد إناس عبد العليم
إسماعيل البردويل

التصميم والإخراج
الخضر الشيخ هلال

التدقيق اللغوي
عبد الله المختار

التوزيع
سارية الخطيب

ص.ب: 1224 الدوحة - قطر
هاتف: 44290000 974+
فاكس: 44667733 974+
ghiras@qcharity.org
qcharity.org.

قطر الخيرية منظمة غير حكومية دولية إنسانية وتنموية أسست سنة 1992 وفقاً للقوانين المنظمة للعمل الخيري في دولة قطر

حياة كريمة للجميع

يصدر هذا العدد من مجلة "غراس" فيما لايزال نزيف عدد من الأزمات الناتجة عن الصراعات والحروب متواصلا، والمعاناة الإنسانية للمتأثرين منها في تفاقم، وينطبق هذا الحال على الصراع الذي مضى عليه أكثر من عام في قطاع غزة بشكل خاص وفلسطين بشكل عام، وعلى السودان، وقد دخلت على الخط مؤخرا لبنان، فضلا عن الأزمات الممتدة منذ عدة سنوات كما هو الوضع المأزوم في اليمن وغيرها.

ولا شك أن هذا الأمر يترك آثارا كارثية على المناطق المتضررة من هذه الأزمات وسكانها بدءا من انعدام أبسط مقومات الحياة والخدمات الأساسية أو النقص الكبير فيهما، ومرورا بتأثيرات خطيرة أخرى تتمثل في انعدام الأمن الغذائي ووقوع المجاعة وأمراض سوء التغذية والهزال والأمراض المعدية لاسيما بين الأطفال والنساء الحوامل والمرضعات، وانتشار الأمراض المرتبطة بظروف النظافة الصحية كالكوليرا، وفق ما تحدثت عنه المنظمات الأممية، وتزداد هذه الأوضاع صعوبة مع دخول فصل الشتاء وزيادة معدلات البرودة مع غياب المأوى والتدفئة المناسبة والأغذية الكافية، ونقص المرافق الصحية والأدوية.

ومجمل هذه التطورات تفرض على المؤسسات الإنسانية تدخلا أكبر لإنقاذ حياة الملايين وتوفير احتياجاتهم المرتبطة بالغذاء والإيواء والمواد غير الغذائية والمياه والإصحاح والصحة، وحشد الدعم اللازم للوصول إلى أكبر عدد من المستهدفين، وتوفير تكاليف ومتطلبات الإغاثة بمراحلها المختلفة.

وقياما بواجبها تجاه هذه الأزمات الإنسانية قامت "غراس" بتخصيص ملف هذا العدد (31) للتحذيرات الدولية من المجاعة في غزة والسودان، وندوة حوارية عن "جهود التعافي وإعادة الإعمار في غزة بعد الحرب"، في إطار رؤية استشرافية تهتم بالتخطيط ووضع الاستراتيجيات، وترصد التحديات وتستعرض المبادرات الداعمة، وقد استضفنا فيهما عددا من المختصين والخبراء والمسؤولين في المنظمات الإنسانية الدولية. كما سلطنا الضوء من خلال التقارير والأرقام على تدخلات قطر الخيرية الإنسانية في هذه المناطق.

ونتطلع أن يكون الملف والندوة إضافة لأبواب ومواد العدد الأخرى من مقالات وقصص نجاح وعروض كتب ..فرصة جديدة ومادة مفيدة تسهم في إثراء الجوانب المعرفية في العملين الإنساني والتنموي لدى المهتمين والقراء.

والله الموفق، وهو الهادي إلى سواء السبيل.

في هذا العدد

20

قصة مركز حرفي مُلهِم للنساء الصوماليات

مركز "كلميه" ليس مجرد مشروع مدرّ للدخل خاص نجحت 5 سيدات صوماليات في تأسيسه، بل يعدّ قصة ملهِمة للنساء الصوماليات في تحقيق أحلامهن وتوفير مصدر رزق لهن ولأسرهن..فكيف ولدت فكرته؟ وما هي كلمة السرّ في تميّزه؟

24

رؤية استشرافية لجهود التعافي وإعادة الإعمار في غزة بعد الحرب (ندوة العدد)

نظمت "غـراس" هـذه الـنـدوة المهمة وناقشت فيها مع الخبراء ومسؤولي المؤسسات الإنسانية الأممية والدولية أهمية التخطيط المسبق لإعادة إعمار قطاع غزة ووضع الاستراتيجيات اللازمـة لها والتحديات المرتبطة بذلك إضافة لمبادرات الجهات ذات العلاقة.

32

كيف واجه "السكن الاجتماعي" في "داتيابارا".. مخاطر الفيضانات؟

مـشـروع نـوعـي اعـتـبـر نـمـوذجـا لـلـمـبـادرات التنموية المستدامة في المناطق المعرضة للكوارث، لم يكتف بتوفير المأوى الآمن، بل حقق الشعور بالكرامة والاستقرار للمستفيدين منه من خلال مواصفاته، والموقع الذي أقيم عليه، والمشاركة المجتمعية وتوفير مصدر رزق مرتبط به.

34

استراتيجية قطاع العمل الخيري والإنساني بدولة قطر 2023 ـ 2030

تعدّ الأولـى من نوعها على مستوى قطر، واستغرق إنجازها عامين بالتعاون مع الجهات ذات العلاقة من القطاع الخيري والحكومي والقطاع الخاص والمؤسسات العلمية والبحثية.. نضعها بين يدي كل العاملين في هذا المجال للاطلاع والتعرّف عليها.

40

تعرف على المؤثِّر وسفير أطفال فلسطين "رمضان محمود"

حوار يعرّف بسفير أطفال فلسطين والمؤثّر على شبكات التواصل الاجتماعي رمضان محمود وكيف يصل محتوى الأطفال ببراءته وعفويته بشكل أكبر للمتابعين خصوصا عندما يتعلق بمعاناة أهل غزة وتعريف العالم بها.

52

د. جميلة محمود .. بصمة مميّزة في المحافل الإنسانية الدولية

تركت الدكتورة جميلة محمود كسيدة مسلمة ماليزية بصمتها في المحافل الإنسانية العالمية. يتيح لكم المقال التعرف على سيرتها المشرفة في العمل الإنساني بعد أن تخلت عن مهنتها كطبيبة للأمراض النسائية رغم نجاحها المهني الكبير، والجوائز التي نالتها تقديرا لجهودها.

68

افتتاح مشاريع تنموية نوعية بقرغيزيا

كانت عدة مناطق بقرغيزيا في أغسطس الماضي على موعد مع افتتاح مشاريع تنموية كبيرة بحضور سعادة السفير القطري علي جابر المري، ومسؤولين حكوميين، وأهم هذه المشاريع التي ينتظر أن تحدث فرقا في حياة المستفيدين: مسجد الشيخ خليفة بن علي بن عبد الله آل ثاني رحمه الله، ومشروع أهل قطر ومركز الريان الخيري (الأخيران كلاهما مجمع متعدد الخدمات).

مناطق الحروب والأزمات بين مطرقة المجاعة وسندان أمراض سوء التغذية

تؤثر الأزمات والحروب بشكل كبير على ارتفاع معدلات المجاعة في العديد من المناطق حول العالم. وتتعطل الأنظمة الاقتصادية والزراعية، مما يؤدي إلى نقص في الغذاء وارتفاع في الأسعار. هذا النقص يمكن أن يؤدي إلى انعدام الأمن الغذائي، حيث لا يتمكن الناس من الحصول على الغذاء الكافي لتلبية احتياجاتهم اليومية.

ووفقًا لتقارير الأمم المتحدة، فإن النزاعات المسلحة والأزمات الاقتصادية هي من بين الأسباب الرئيسية لارتفاع معدلات الجوع في العالم. على سبيل المثال، في عام 2023، عانى حوالي 733 مليون شخص من الجوع، وهو ما يعادل واحدا من بين كل 11 شخصًا في العالم.

وفي خضم الأزمات المتعددة والمستمرة في المنطقة بما في ذلك غزة التي تعاني من وضع إنساني كارثي ، واستمرار الأزمة الأوكرانية، اندلع الصراع في السودان في ظل غياب الظروف اللازمة لاستجابة قوية واضطرار الأسر مرارا وتكرارا إلى الهروب ودفع الملايين إلى براثن الجوع.

وكالات الأمم المتحدة حذرت من أن مستويات خطيرة من الجوع الحاد أثرت على عدد كبير من الناس - بلغ 281.6 مليون شخص - العام الماضي، وهو العام الخامس على التوالي الذي يتفاقم فيه انعدام الأمن الغذائي، مما يزيد من المخاوف المتزايدة من المجاعة و"انتشار الموت على نطاق واسع" في غزة والسودان ومناطق أخرى.

ويعاني 4.9 مليون طفل دون الخامسة ونساء حوامل ومرضعات في السودان من سوء التغذية الحاد، فيما يتعرض أكثر من 3.5 ملايين طفل للإصابة بأمراض مرتبطة بظروف النظافة الصحية، مثل: الكوليرا التي أدت بالفعل إلى وفاة العشرات خلال الشهور الأخيرة بحسب منظمة اليونيسف.

وفي قطاع غزة ينتشر سوء التغذية والهزال والأمراض المعدية بين الأطفال بسرعة ويصل إلى مستويات مدمرة وغير مسبوقة بسبب الجوع، حيث يواجه 90 % من الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 6 و23 شهرا والنساء الحوامل والمرضعات فقرا غذائيا حادا.

غـــزة.. مخاطر عالية لحدوث مجاعة

مـا بيـن شـمال غـزة وجنوبهـا، ترتسـم ملامـح قاتمـة السـواد، لمصيـر مئـات الآلاف الذيـن يتهددهـم خطـر المجاعـة، ويعصرهـم الجـوع وانعـدام الإمـدادات الغذائيـة فـي القطـاع ، الـذي يتعـرض للحـرب منـذ 7 أكتوبر/تشـرين الأول مـن عـام 2023.

وفـي ظـل اسـتمرار الحـرب والقيـود المفروضـة علـى الوصـول الإنسـاني حـذر تقريـر دولـي مـن اسـتمرار المخاطـر العاليـة لحـدوث مجاعـة فـي أنحـاء قطـاع غـزة. وقـال إن نحـو 96 % مـن سـكان غـزة (2.1 مليـون شـخص) يواجهـون مسـتويات مرتفعـة مـن انعـدام الأمـن الغذائـي الحـاد، متوقعـا اسـتمرار هـذا الوضـع حتـى أيلـول/ سـبتمبر 2024.

تقريـر التصنيـف المتكامـل لمراحـل الأمـن الغذائـي، الـذي تشـارك فـي إعـداده عـدد مـن الـوكالات الإنسـانية، ذكـر أن كل قطـاع غـزة يُصنـف بأنـه فـي حالـة طـوارئ وهـي المرحلـة الرابعـة مـن التصنيـف التـي تسـبق المجاعـة (المرحلـة الخامسـة).

وأفـاد التقريـر بـأن أكثـر مـن 495 ألـف شـخص (22 % مـن السـكان) يواجهـون مسـتويات كارثيـة مـن انعـدام الأمـن الغذائـي الحـاد في المرحلـة الخامسـة، التـي تواجـه فيهـا الأسـر نقصـا شـديدا فـي الغـذاء والتضـور جوعـا واسـتنفاد القـدرة علـى المواجهـة.

وذكـر التقريـر أن الوصـول الإنسـاني إلـى المحافظـات الجنوبيـة التـي يوجـد بهـا مليونـا شـخص، قـد تقلـص بشـكل ملحـوظ مـع إغلاق معبـر رفـح الحـدودي والعراقيـل عنـد معبـر كـرم أبـو سـالم. وأشـار إلـى أن تركـز السـكان فـي مناطـق تفتقـر إلـى حـد كبيـر للميـاه والصـرف الصحـي والنظافـة الصحيـة والرعايـة الصحيـة وغيرهـا مـن البنيـة الأساسـية، يزيـد مخاطـر تفشـي الأمـراض ممـا سـتكون لـه آثـار كارثيـة علـى التغذيـة والحالـة الصحيـة لقطاعـات كبيـرة مـن السـكان.

واضطـرت أكثـر مـن نصـف الأسـر - مـن أجـل شـراء الطعـام- إلـى اسـتبدال ملابسـها بالمـال بحسـب التقريـر الدولـي فيمـا لجـأ ثلـث الأسـر إلـى جمـع النفايـات لبيعهـا. و أكثـر مـن نصـف الأسـر لا يتوفـر لديهـا طعـام فـي أغلـب الأحيـان، وتقضـي أكثـر مـن 20% مـن الأسـر أيامـا وليالـي كاملـة دون تنـاول أي طعـام.

18 مليون سوداني في مواجهة الجوع الحاد

جعل الوضع الإنساني في السودان البلاد تسجل واحدة من أكبر حالات النزوح وانعدام الأمن الغذائي وأزمة الأطفال في العالم، حيث يواجه السودان كارثة مجاعة مدمرة لم يسبق لها مثيل منذ أزمة دارفور مطلع العقد الأول من القرن الحالي، وذلك بحسب تحذيرات أطلقها مديرو ثلاث وكالات تابعة للأمم المتحدة.

فقد حذرت منظمة الأغذية والزراعة (الفاو) ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) وبرنامج الأغذية العالمي من التدهور السريع في أوضاع الشعب السوداني، وخصوصاً الأطفال، مع انهيار الأمن الغذائي جراء الحرب التي ماتزال تعصف بالبلاد منذ أكثر من عام.

ويعد الصراع وانعدام الأمن والنزوح والصدمات الاقتصادية من المسببات الرئيسية لانعدام الأمن الغذائي، فقد أدى تفشي الصراع وانعدام الأمن إلى ظهور أزمة غذائية معقدة ما تزال تؤثر على حياة ملايين الأشخاص بسبب القيود المفروضة على التحركات، وتعطيل الأسواق والخدمات الأساسية، وإعاقة الإنتاج الزراعي وسبل العيش، وتقليص إمكانية وصول المساعدات الإنسانية.

أوضاع كارثية

ووفقاً لأحدث بيانات التصنيف المتكامل لمراحل الأمن الغذائي، المؤلفة من مجموعة من وكالات الأمم المتحدة والحكومات والمنظمات غير الحكومية، أسفر التدهور السريع في الأمن الغذائي في السودان عن وصول 755,000 شخص إلى أوضاع كارثية (المرحلة 5 في التصنيف) حيث يلوح خطر المجاعة في 14 منطقة. وتوجد أسوأ الظروف في المناطق الأشد تضرراً من القتال والتي يتجمع فيها النازحون جراء المعارك. ويكابد قرابة 25.6 مليون شخص مستويات عالية من الجوع الحاد (المرحلة 3 + من التصنيف). وهذا يعني بالنسبة لنصف سكان السودان المتضررين من الحرب، أن عليهم الكفاح كل يوم لإطعام أنفسهم وأسرهم.

وعلى عكس أزمة دارفور قبل عشرين سنة، فإن الأزمة الحالية تشمل السودان بأكمله، حيث وصلت مستويات الجوع الكارثية حتى إلى العاصمة الخرطوم وإلى ولاية الجزيرة التي كانت سلة غذاء السودان ذات يوم.

تُظهر هذه البيانات الجديدة أيضاً تدهوراً صارخاً في أوضاع سكان السودان مقارنة بآخر التوقعات (كانون الأول/ديسمبر 2023)، حيث بينت أن 17.7 مليون شخص يواجهون الجوع الحاد (المرحلة 3+ من التصنيف المتكامل لمراحل الأمن الغذائي). وبين هؤلاء قرابة خمسة ملايين شخص وصلوا مستوى الطوارئ من الجوع .

أطفال في خطر

ومع نزوح ما يقرب من 4 ملايين طفل، يواجه السودان أكبر أزمة نزوح للأطفال في العالم، وحذرت منظمة اليونيسف من أن مستقبل أكثر من 24 مليون طفل سوداني في خطر بسبب الكارثة الإنسانية التي تعصف بالبلاد وأن 14 مليونا من هؤلاء الأطفال في حاجة ماسة إلى المساعدة المنقذة للحياة في مجالات الصحة والتغذية والتعليم وفي مجال المياه ودعم الحماية،

ويعاني 4.9 مليون طفل دون الخامسة ونساء حوامل ومرضعات في السودان من سوء التغذية الحاد، ونحو 4 ملايين طفل يعانون من سوء التغذية، بينهم 750 ألفا يعانون من سوء التغذية الحاد، فيما حرم 7.4 ملايين طفل من الحصول على مياه الشرب النظيفة، كما أن أكثر من 3.5 ملايين طفل معرضون للإصابة بأمراض مرتبطة بظروف النظافة الصحية، مثل: الكوليرا التي أدت بالفعل إلى وفاة العشرات خلال الشهور الأخيرة بحسب منظمة اليونيسف.

السيد ستيفن أندرسون ممثل برنامج الأغذية العالمي لدى دول مجلس التعاون الخليجي ل"غراس":

وفّرنا حلولا مبتكرة للتغلب على عوائق إيصال المساعدات الغذائية لمناطق الأزمات

حوار: محمد عطاء الرب

تدفع الحروب المتواصلة في مناطق النزاع مثل قطاع غزة والسودان السكان إلى مزيد من الفقر وتجعلهم يعتمدون بشكل كبير على المساعدات الإنسانية ومنها الغذاء، وبسبب ذلك أصبح السودان يعاني من أكبر أزمة جوع في العالم..فكيف ينظر برنامج الأغذية العالمي كمنظمة أممية معنية لهذه المخاطر؟ وكيف يعمل على تذليل الصعوبات التي تحول دون وصول المساعدات الضرورية ووضع استراتيجيات مبتكرة للتغلب على هذا الوضع؟ وما هي رؤيته المستقبلية لإمكانية توفير حلول مستدامة لمخاطر الوضع الغذائي في مناطق النزاعات؟ ..طرحت "غراس" هذه التساؤلات وغيرها على السيد ستيفن أندرسون ممثل برنامج الأغذية العالمي لدى دول مجلس التعاون الخليجي، فكان هذا الحوار الذي تضمن إجابات ثرية مهمة عليها.

آثار كارثية

كيف تقيمون مخاطر الوضع الإنساني في غزة والسودان من منظور برنامج الأغذية العالمي؟

ما تزال الأزمات الإنسانية في كل من قطاع غزة والسودان مؤلمة للغاية، وتتسبب في آثار كارثية على حياة الملايين من الناس مع استمرار النزاع فيهما. ففي غزة، وضع الدمار الواسع للبنية التحتية، مع استمرار العنف، كثيرا من الأسر في حالة احتياج شديد إلى الضروريات الأساسية مثل الطعام والمياه النظيفة والرعاية الصحية. وقد تسببت القيود المستمرة على وصول المساعدات والأعمال العدائية المتواصلة في تدمير سبل العيش، مما دفع المزيد من الناس إلى الفقر وجعلهم يعتمدون بشكل كبير على المساعدات الإنسانية. وتعتبر الحالة أكثر خطورة بالنسبة للفئات الضعيفة مثل النساء والأطفال وكبار السن الذين يتضررون بشكل غير متناسب.

وفي السودان، أدى النزاع إلى تشريد أعداد هائلة من الناس، وخاصة في مناطق مثل دارفور والخرطوم. وأصبح السودان الآن يمثل أكبر أزمة جوع في العالم، حيث حدثت المجاعة بالفعل في أجزاء من شمال دارفور. وقد تأثرت الخدمات الصحية بشكل كبير، حيث تضررت المرافق الصحية أو تواجه نقصًا حادًا في الأدوية والمستلزمات الأساسية. ينقذ برنامج الأغذية العالمي آلاف الأرواح يوميًا في السودان، حيث يتغلب على التحديات لتقديم المساعدة الغذائية والتغذوية الضرورية في واحدة من أخطر مناطق الحرب في العالم. لقد ساعد برنامج الأغذية العالمي حوالي 5.4 ملايين شخص هذا العام، لكن هناك حاجة إلى المزيد من المساعدات بشكل كبير لإيقاف المجاعة ومنع انتشارها.

ماهي تأثيرات الحرب المتواصلة في قطاع غزة والسودان على الأمن الغذائي والأوضاع الصحية والمعيشية للسكان؟

تركت النزاعات في غزة والسودان آثارا عميقة ودائمة على الأمن الغذائي والرعاية الصحية والظروف المعيشية العامة. في المنطقتين، وأدى تدمير البنية التحتية، والنزوح الجماعي، وانهيار الاقتصاديات المحلية إلى صعوبة متزايدة في حصول الأسر على الغذاء.

ونتيجة لذلك، يواجه الكثير من الناس نقصًا في الغذاء وارتفاعًا كبيرًا في الأسعار، وتراجعًا في الدخل. بالإضافة إلى ذلك، تتعرض أنظمة الرعاية الصحية لضغوط شديدة، حيث تضررت المرافق الطبية واستنفدت الموارد إلى أقصى حد، مما أدى إلى تدهور كبير في الصحة العامة. وكل هذا ساهم في تردي مستوى حياة المتضررين، ودفع بالكثيرين منهم إلى مزيد من الفقر والهشاشة.

الاستفادة من التكنولوجيا

ماهي أكبر التحديات التي تواجه المنظمات الإنسانية ومنها برنامج الأغذية العالمي في تقديم المساعدات الغذائية في كل من غزة والسودان؟

تواجه المنظمات الإنسانية مثل برنامج الأغذية العالمي مجموعة من التحديات عند تقديم المساعدات الغذائية وغيرها في مناطق النزاع مثل غزة والسودان. وتتمثل إحدى القضايا الرئيسية لهذه التحديات بالمخاطر الأمنية، حيث تضع الأعمال العدائية والعنف المستمر العاملين في المجال الإنساني والأشخاص الذين نخدمهم في خطر دائم.

بالإضافة إلى ذلك، غالبًا ما تعيق القيود على الوصول، ونقاط التفتيش، والإجراءات البيروقراطية وصول المساعدات إلى السكان المتضررين، مما يجعل من الصعب للغاية تقديم الغذاء والمستلزمات الأساسية الأخرى في الوقت المحدد.

ويعمل برنامج الأغذية العالمي بلا كلل لتقديم المساعدات الحيوية في بيئة تشغيلية مقيدة للغاية. إذ علينا أن نمر عبر الطرق الموحلة التي غمرتها الفيضانات خلال موسم الأمطار المستمر (خاصة في السودان)، مما يتسبب في بعض الحالات في استغراقنا عشرة أضعاف الوقت لتقديم المساعدات. نحن بحاجة إلى ضمان توصيل المساعدات بأمان وسط التهديدات الموجهة للعاملين في مجال نقل وتقديم المساعدات، وإيجاد طرق بديلة لتوصيلها إلى مناطق النزاع النشطة، حيث يصبح مرور شاحنات الإغاثة غير آمن بسبب الغارات الجوية والقصف.

ما الذي يمكن أن تفعله المنظمات الأممية ومنها برنامج الأغذية العالمي والمنظمات الدولية للتغلب على التحديات المرتبطة بتقديم المساعدات؟

لمواجهة هذه التحديات، تحتاج المنظمات التابعة للأمم المتحدة والهيئات الدولية إلى اتخاذ نهج متعدد الأوجه يتناسب مع السياق المحدد السائد في كل دولة. وسيشمل ذلك التفاوض بشأن ممرات إنسانية آمنة مع الأطراف المتنازعة، والعمل عن كثب مع السلطات المحلية لتأمين وصول المساعدات دون عوائق. وينبغي تكثيف الجهود الدبلوماسية مع الدول الأعضاء الرئيسية، للمساعدة في تخفيف العقبات البيروقراطية وإزالتها. كما يمكن أن تساعد الاستفادة من التكنولوجيا، مع الابتكارات مثل أنظمة المراقبة عن بُعد، والتحويلات النقدية الرقمية، والتسجيلات، في تبسيط الخدمات اللوجستية وتحسين كفاءة توزيع المساعدات.

في ظل الظروف الصعبة، هل اعتمدتم أي استراتيجيات مبتكرة أو حلول لضمان وصول المساعدات الغذائية إلى المحتاجين؟

نعم، على الرغم من الظروف الصعبة، قام برنامج الأغذية العالمي بتنفيذ عدة استراتيجيات مبتكرة لضمان وصول المساعدات الغذائية إلى المحتاجين، والتي تم تصميمها وتكييفها لتتناسب مع السياق المحدد الذي يعمل فيه البرنامج. على سبيل المثال، نستخدم التحويلات النقدية الرقمية، التي تمكّن المستفيدين من شراء المواد الغذائية من الأسواق المحلية، مما يمنحهم مزيدًا من الكرامة والمرونة في خياراتهم.

كما يستخدم برنامج الأغذية العالمي تقنيات لوجستية متقدمة، مثل سلسلة الكتل (blockchain) والأنظمة البيومترية، لتحسين الشفافية والكفاءة في توزيع المساعدات. ومن الأمثلة الأخرى على ذلك، توسع برنامج القسائم الغذائية الخاص ببرنامج الأغذية العالمي في الضفة الغربية ستة أضعاف، واعتبارًا من سبتمبر، نصل إلى ما يقرب من 215,000 فلسطيني متضرر من خلال التحويلات النقدية مما يوفر رصيدًا نقديًا إضافياً لدعم أنظمة شبكات الأمان الاجتماعي الوطنية ودفعات نقدية لمرة واحدة للسكان المشردين قسريًا بالتعاون مع وزارة التنمية الاجتماعية ووكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا).

استفادت 1,400 أسرة من دفعة جديدة من المساعدات النقدية

قطر الخيرية شريك مهم للبرنامج ومساهماتها الإنسانية القيّمة محل إشادة

متعددة الأغراض في غزة، حيث تلقت كل أسرة حوالي 266 دولارًا من خلال المحافظ الإلكترونية والتوزيع النقدي. واعتبارًا من 16 سبتمبر، قامت حوالي 80 في المئة من الأسر المستفيدة باسترداد مستحقاتها من خلال خمسة بائعين في وسط غزة، باستخدام كل من المحافظ الإلكترونية والنقد.

كما يدير البرنامج رابط تسجيل ذاتي لتحسين جمع البيانات، وإدارة المستفيدين، وآليات تقديم التعليقات. وقد سهل الرابط 1.2 مليون تسجيل، بما فيه 24,966 تسجيلا بين 8 و14 سبتمبر الماضي. ولم يحصل إلا 30 بالمائة من المسجلين على مساعدات غذائية، مما يسلط الضوء على التحديات المستمرة التي لا يزال برنامج الأغذية العالمي يواجهها في تقديم المساعدات للمحتاجين. وفي بعض الحالات، تُستخدم طرق إمداد بديلة وجسور جوية طارئة للوصول إلى المناطق النائية أو التي يصعب الوصول إليها.

وفي السودان، نعمل على إنشاء شراكات فريدة، مثل دعم المطابخ المجتمعية في الأحياء، لتقديم وجبات ساخنة إلى 175,000 شخص يوميًا.

كيف تتعاونون مع المنظمات الإنسانية والسلطات المحلية في توزيع المساعدات بفعالية في هذه المناطق؟

يعمل برنامج الأغذية العالمي بشكل وثيق مع شبكة من الشركاء في المجال الإنساني والسلطات المحلية وقادة المجتمع لضمان توزيع المساعدات بشكل فعال. ويشمل هذا التعاون إجراء تقييمات مشتركة للاحتياجات وتقاسم الموارد، مما يساعد على تفادي ازدواجية الجهود.

من خلال الشراكة مع المنظمات غير الحكومية المحلية والجهات الأخرى التي تتمتع بفهم أعمق للمجتمعات، يمكن لبرنامج الأغذية العالمي تقديم المساعدات بشكل أكثر استهدافًا وبحساسية ثقافية أكبر. كما تلعب السلطات المحلية دورًا حاسمًا في تسهيل الوصول إلى مناطق النزاع، مما يضمن وصول المساعدات الغذائية إلى الفئات الأكثر ضعفا.

استعادة الأمن الغذائي

ماهي رؤيتكم للمستقبل فيما يتعلق بالوضع الغذائي والإنساني في غزة والسودان؟ وهل ترون إمكانية تحقيق حلول مستدامة؟

تتضمن رؤية برنامج الأغذية العالمي لمستقبل غزة والسودان استعادة الأمن الغذائي من خلال حلول مستدامة وطويلة الأجل تتجاوز المساعدات الطارئة. بينما تعتبر الإغاثة الفورية ضرورية. هناك أيضًا تركيز على تعزيز الاعتماد على الذات بين السكان المتأثرين، ويشمل ذلك مبادرات تهدف إلى تعزيز الزراعة المحلية، وخلق فرص مدرة للدخل، وتقوية سلاسل الإمدادات.

إن التوصل إلى حلول مستدامة في مناطق النزاع أمر صعب بلا شك، ولكن برنامج الأغذية العالمي لا يزال يأمل في أنه من خلال الدعم الدولي المستمر وجهود بناء السلام واستراتيجيات التنمية الشاملة، يمكن لهذه المناطق أن تتجه نحو مستقبل أكثر استقرارا وأمنا.

هل هناك تنسيق وتعاون بين قطر الخيرية وبرنامج الأغذية العالمي في تقديم المساعدات في غزة والسودان أو في مناطق الأزمات ماهي؟ وما تقييمكم لهذا التعاون؟

يشيد برنامج الأغذية العالمي بالمساهمات القيمة التي قدمتها قطر الخيرية في مواجهة التحديات الإنسانية العالمية. وباعتبارها شريكا مهما لبرنامج الأغذية العالمي، أظهرت قطر الخيرية التزامها الثابت بتحسين حياة المجتمعات الضعيفة. لقد أحدثنا معا تأثيرا حقيقيا في الوصول إلى بعض المجتمعات الأكثر ضعفا، واليوم، نتطلع إلى المزيد من الفرص لتعميق هذه الشراكة في المناطق التي تتوافق فيها أهدافنا ومهامنا. ومن خلال توحيد الجهود، يمكننا تقديم حلول أكثر فعالية ودائمة للأشخاص الذين نخدمهم.

قطر الخيرية.. جهود متواصلة لمواجهة نقص الغذاء في غزة والسودان

يعد الغذاء أحد أهم المجالات التي تركز قطر الخيرية عليها ضمن جهود الاستجابة الإنسانية العاجلة لإغاثة وتعزيز صمود الأسر المتأثرة من الكوارث والحروب. وإيمانا منها بضرورة تعزيز الأمن الغذائي وتعويض النقص الكبير في هذا الجانب حرصت على تقديم مساعداتها في مجال الغذاء في كل من غزة والسودان بهدف التخفيف من معاناة النازحين والمتضررين من هذه النزاعات والحروب في هذه المناطق.

غزة

منذ بدء الأزمة في غزة سارعت قطر الخيرية في تقديم مساعداتها الإغاثية العاجلة كالغذاء والدواء والمأوى لسكان غزة الذين يعانون بدرجات متقدمة من المجاعة التي تصل إلى درجة "الكارثية" بحسب التقرير الذي أصدره التصنيف المرحلي المتكامل للأمن الغذائي الصادر عن وكالات الأمم المتحدة.

ونظراً لأن الأمن الغذائي يعد مصدر قلق ملح في قطاع غزة، نفذت قطر الخيرية مشاريع الإغاثة العاجلة في مجال الغذاء والتي اشتملت على حزم غذائية ووجبات جاهزة وأصناف غذائية أساسية أخرى لضمان حصول الأسر على التغذية الكافية، وفي هذا الصدد تمكنت قطر الخيرية من إدخال 120 ألف طرد غذائي في الفترة من (أكتوبر 2023حتى أكتوبر 2024). وبلغ عدد المستفيدين منها أكثر من 1.6 مليون شخص بتكلفة تقدر بنحو 43 مليون ريال، فيما بلغ عدد المستفيدين من المساعدات الغذائية التي تم إرسالها عبر الجسر الجوي إلى العريش 636 ألف شخص بتكلفة تقدر بنحو 29 مليون ريال.

وتحرص قطر الخيرية على إيصال مساعداتها لأهل غزة من خلال عدة طرق منها الجسر الجوي وعبر معبر رفح عن طريق الأردن حيث تمكن مكتب قطر الخيرية في الأردن من إيصال ما يقارب 40 ألف طرد غذائي منذ أكتوبر الماضي تم تسليمها إلى المحتاجين عبر وكالة الأونروا.

وتمثل اتفاقية الشراكة مع /الأونروا/، التي وقعت في أغسطس الماضي بالأردن، خطوة أخرى في تقديم الإغاثة الفورية وإيصال المساعدات الأساسية للمحتاجين، في ظل التزام قطر الخيرية الثابت بتخفيف معاناة السكان المستضعفين والمساعدة في تأمين المعونة المنقذة للحياة للأشخاص المحتاجين في غزة. ووفقا للاتفاقية ستقدم قطر الخيرية مساعدات في مجالات الغذاء والمأوى الطارئ وخدمات الرعاية الصحية. وستتبع بما مجموعه 6,500 طرد غذائي للعائلات في غزة.

السودان

وفي ظل الأزمة الإنسانية المتفاقمة والمتواصلة في السودان، تلعب قطر الخيرية دورًا حيويًا في تقديم المساعدات العاجلة للمتضررين من الحرب. وتعد قطر الخيرية واحدة من المنظمات الرائدة في مجال العمل الإنساني، وقد بادرت إلى تنفيذ مجموعة من المشاريع الإغاثية لتخفيف معاناة المتضررين.

ففي مجال الأمن الغذائي، قامت قطر الخيرية بدعم من صندوق قطر للتنمية بتوزيع 50,000 سلة غذائية تستهدف العائلات المتضررة في الولايات المختلفة في السودان. تشمل هذه السلال المواد الغذائية الأساسية التي تكفي لتلبية احتياجات الأسرة لمدة شهر كامل. ويسهم المشروع في التخفيف من معاناة النازحين والمتضررين في السودان من خلال الإسهام في سد الفجوة القائمة في جوانب الغذاء بسبب الحرب.

كما تم ارسال شحنة جوية كاملة محملة بالمواد الغذائية، إضافة إلى توزيع أكثر من 30 ألف سلة غذائية، و50 ألف وجبة غذائية ساخنة على الأسر المتضررة في عدد من ولايات السودان منها ولاية البحر الأحمر والجزيرة والولاية الشمالية والنيل الأبيض.

وتواصل قطر الخيرية مساعداتها الإنسانية في ظل الأزمتين القائمتين في غزة والسودان حيث ستقدم مزيدا من المساعدات في المجال الغذائي في الفترة القادمة.

الرئيس التنفيذي لقطر الخيرية

يوسف بن أحمد الكواري:

"نافذة قطر الخيرية" للتحول الرقمي الشامل تواكب توجهات دولة قطر والاتجاه العالمي للأنظمة المعيارية المتكاملة

حوار: علي الرشيد

شرعت قطر الخيرية في تنفيذ مشروع التحول الرقمي الشامل "نافذة قطر الخيرية" لتكون بذلك في طليعة المنظمات الإنسانية والتنموية الدولية السباقة في هذا المجال، ولتضيف إلى ذلك قفزة جديدة لرصيدها في الاستثمار التكنولوجي، والانتقال من الأنظمة التقليدية إلى أحدث التقنيات التي توفرها الأنظمة العالمية والمعيارية المتكاملة مايكروسوفت (Microsoft Dynamics 365) ERP بكل المزايا التقنية التي تتضمنها، مع توظيف تقنية داتافيرس Dataverse لتمكّن المستخدمين غير التقنيين من تطوير أعمالهم بأنفسهم.

ويأتي ذلك امتدادا لجهود قطر الخيرية المتواصلة في مجال الاستثمار في التكنولوجيا وأتمتة أنظمتها والإفادة من تطبيقات الذكاء الاصطناعي وتوظيفها في خدمة العمل الخيري وحوكمة عملياتها وتدخلاتها الإنسانية ومشاريعها التنموية ومواكبة لجهود دولة قطر ورؤيتها الوطنية في هذا المجال.

ويسلط الحوار مع السيد يوسف بن أحمد الكواري الرئيس التنفيذي لقطر الخيرية الضوء على الأثر الكبير المنتظر لهذا المشروع على أداء قطر الخيرية سواء في مقرها الرئيس أو في مكاتبها الميدانية حول العالم وصلاتها بشركائها المحليين والدوليين والجهات ذات العلاقة بها ومواكبة التطورات الدولية في هذا المجال:

دوافع ونتائج متوقعة

الاستثمار في التكنولوجيا والتحول الرقمي لدى قطر الخيرية بدأ قبل أكثر من 10 سنوات وهو ممتد ومتواصل..ما أهم دواعي تدشينها للعمل في نافذة قطر الخيرية الرقمية مؤخرا ؟

أهم هذه الدواعي الاتجاه من الأنظمة التقليدية إلى الأنظمة العالمية والمعيارية المتكاملة مايكروسوفت (Microsoft Dynamics 365) للإفادة من أحدث التقنيات والمزايا التي توفرها ومن أهمها :

***استخدامات الذكاء الاصطناعي في مختلف العمليات**

***لوحات البيانات والتقارير Dash boards**

***وحدة ودقة البيانات وتكاملها داخل نظام موحد**

***سهولة التعديلات والتحديثات على البيانات**

***خصوصية وأمن المعلومات**

***بنية تحتية رقمية تخدم التوسع والتطوير المستقبلي**

وتعتبر مايكروسوفت من الشركات الرائدة في مجال أنظمة الإدارة المتكاملة وهناك اتجاه كبير في كافة المؤسسات المحلية والدولية بما فيها المنظمات الأممية والإنسانية الدولية للانتقال من الأنظمة والبرمجيات التقليدية إلى أنظمة مايكروسوفت العالمية نظرا لما تقدمه من مزايا متنوعة وشامله.

إطلاق خطة استراتيجية حتى نهاية 2026 للتحول الرقمي بالتعاون مع مايكروسوفت استنادا إلى أنظمة داتافيرسDataverse وERP

ما الانعكاسات المتوقعة لهذه النافذة على تطوير عمل قطر الخيرية ومهامها الإنسانية والتنموية، والمستفيدين من خدماتها، وعلاقاتها بالجهات ذات العلاقة والشركاء ..وكيف؟

أهم الانعكاسات التي ستتحقق من تنفيذ مشروع النافذة الرقمية:

- السرعة والتكامل بين عمليات قطر الخيرية المختلفة من المتبرع للمستفيد مرورا بالعمليات الفنية والمالية المتعلقة باعتماد المشاريع والتدخلات الإنسانية وتمويلها وتنفيذها ومتابعة تشغيلها واستدامتها.

- الضبط الفني والمالي وحوكمة العمليات التشغيلية والمالية لكافة إجراءات قطر الخيرية في البرامج والمشاريع الإغاثية والتنموية والرعاية الاجتماعية ومساعدات الحالات الإنسانية والمشاريع الموسمية وتحصيل التبرعات وغيرها من الإجراءات الأخرى.

- توفير نظرة شاملة على الأنظمة والعمليات التشغيلية التي تتم في قطر الخيرية بسهولة من خلال نافذة واحدة (موحدة) والإجراءات المرتبطة بها من البداية وحتى النهاية (من المتبرع وحتى المستفيد)

- توفير تقنيات الذكاء الاصطناعي وذلك لاختصار الإجراءات وأتمتة بعض العمليات، واستبدال الإجراءات والتدخلات الروتينية بشكل تلقائي من خلال هذه التقنيات.

- توفير التقارير ولوحات البيانات الدقيقة والشاملة التي تساعد المسؤولين في قطر الخيرية على سرعة اتخاذ القرارات اللازمة، وتعزيز مبدأ الشفافية التي تتماشى مع رؤية قطر الخيرية وتحقيق استراتيجيتها الإنسانية والتنموية.

- تفعيل وتسهيل إجراءات المتابعة والتقييم والحوكمة لكافة عمليات قطر الخيرية مع توفير التقارير اللازمة لذلك.

- الإسهام في تحقيق أفضل تكامل بين المقر الرئيس والمكاتب الميدانية لقطر الخيرية وكذلك الشركاء المحليين والدوليين والمانحين والجهات الإشرافية على قطر الخيرية وذات العلاقة بها.

قصة نجاح

كيف تتعامل مايكروسوفت مع هذا المشروع وكيف تنظر إليه بالنظر إلى خصوصيته وتميزه وحجمه الكبير؟

تولي شركة مايكروسوفت العالمية اهتماما كبيرا بهذا المشروع وترى فيه قصة نجاح متوقعة في مجال العمل للمنظمات غير الهادفة للربح، نظرا لحجم الأعمال والمهام في قطر الخيرية واتساع مجالات المشاريع الإغاثية والتنموية والتدخلات الإنسانية ونطاقها الجغرافي داخل وخارج قطر، وحجم العاملين في هذه المؤسسة، وتوفر مايكروسوفت متابعة دورية لهذا المشروع لضمان تحقيق النجاح والاهداف المنشودة منه.

كيف يواكب هذا المشروع جهود دولة قطر في مجالات التحول الرقمي وتحقيق رؤيتها الوطنية في هذا الجانب؟

استثمرت دولة قطر في الفترة الأخيرة في إنشاء مراكز خدمات سحابية بالتعاون مع مايكروسوفت وجوجل إيمانا منها بأهمية توفير هذه التقنيات محليا للقطاعات المختلفة في الدولة ودعم اقتصاد النمو الرقمي، ومشروع نافذة قطر الخيرية يصبّ في هذا التوجه، وتعد قطر الخيرية من أوائل الجهات التي نقلت استضافة خدماتها الرقمية إلى السحابة المحلية في قطر.

ريادة وتميز

رصيد قطر الخيرية في رقمنة أنظمتها الداخلية وتحديثها منذ وقت مبكر جعلها محط إشادة منظمات دولية وجهات متخصصة ذات علاقة ..ماهي أهم الإشادات والشهادات التي حظيت بها في هذا الجانب ؟

حصلت قطر الخيرية قبل عدة أشهر على عدد من شهادات الأيزو (ISO) في مجال أمن المعلومات 2022/27001 وتعد بذلك من أوائل المنظمات العربية في المنطقة التي تحصل على هذه المواصفة، بالإضافة إلى عدد من شهادات ايزو في الأنظمة الإدارية وفق المعايير والمواصفات الدولية من شركة بيروفيرتاس «Bureau Veritas» في خمسة (5) مجالات أخرى وأنظمة إدارية مختلفة، وهي الجودة والمخاطر والامتثال ومركز اتصال خدمة العملاء والحوكمة.

وقد جاء ذلك في سياق حرص قطر الخيرية على تطبيق نظام الإدارة المتكاملة والمتمثلة في تطبيق الأنظمة الإدارية التي تصدرها المنظمة الدولية للمعايير (الأيزو) وغيرها من الأنظمة الإدارية الدولية ذات المواصفات والمقاييس العالمية المعتمدة التي تساعد قطر الخيرية في رفع الجودة وتطوير أدائها وتحقيق أهدافها ومواكبة التطورات الراهنة.

كما حصلت قطر الخيرية على جائزة الحوكمة الرشيدة للتميز في القطاع الاجتماعي والعمل الخيري لعام 2024 من الهيئة العالمية للحوكمة الرشيدة (3G) خلال مؤتمرها السنوي التاسع والذي اختارت مكان اقامته لهذا العام في العاصمة الفلبينية مانيلا.

وقد تم اختيار قطر الخيرية لهذه الجائزة من بين أكثر من 2000 مؤسسة مرشحة من جميع أنحاء العالم في عدد من المجالات، وذلك اعترافا بالتزامها الثابت بمعالجة القضايا الاجتماعية الملحة، وتأكيدا على جهودها الحثيثة التي تبذلها لتحقيق التنمية المستدامة وتعزيز الرفاهية الاجتماعية وتحسين حياة الناس في مختلف أنحاء العالم.

كلمة أخيرة؟

جاء إطلاق خطة التحول الرقمي الشاملة والتي تمتد لمدة عامين تماشيا مع توجهات مجلس الإدارة في مواصلة الاستثمار في تطوير الخدمات الرقمية والتقنية في قطر الخيرية واستخدام أحدث الأدوات في هذا المجال، لتستمر في تحقيق الريادة والتميّز في العمل الإنساني والتنموي.

5 سيدات حولنّ الحلم حقيقة

مركز حرفي يوفّر مصدر رزق للنساء الصوماليات

مقديشو ـ عبد الطاهر محمد عثمان

في قلب العاصمة الصومالية مقديشو، حيث تتشابك أحلام الفتيات والسيدات في مواجهة مصاعب المعيشة والحصول على مصدر رزق كريم تنبض قصة نجاح مركز «كلميه» بالحياة ..بطلاتها خمس شابات صوماليات هنّ: حمدي، فاطمة، منى، سمية، وهدن، جمعتهن روابط مشتركة تتلخص بعدم اليأس من واقع قاس تندر فيه فرص العمل، وإرادة لتحقيق الطموحات.

المحطة الأولى

المحطة الأولى في رحلة إنشاء المركز كانت دورة تدريبية في ريادة الأعمال والابتكار نظمتها قطر الخيرية بالشراكة مع اليونيسف، وفيها انطلقت الشرارة التي ألهبت حماس الشابات الخمس، وصولا إلى فكرة مبدعة، ينتظر أن تسهم في تغيير حياتهن وحياة أسرهن، وخدمة مجتمعهن، ورسم معالم مستقبل مشرق يتطلّعن إليه.

تستثمر الفتيات الخمس إتقانهن لعدة أشغال يدوية تدربن عليها سابقا، ويقررن في شهر يوليو من هذا العام تأسيس مركز تدريبي لتعليم نساء المجتمع الحرف اليدوية مثل الحياكة والتطريز وصناعة السجاد، بالإضافة لخدمات تجميل النساء. يتحول الحلم إلى حقيقة، ويقررن أن يطلقن عليه اسم «كلميه»، وتعني الملتقى بالعربية، وذلك ليتيح

للفتيات والنساء فضاء لتبادل المعرفة والخبرات في مجالات المهن التي يتعلّمنها.

لم يكن تأسيس المركز بالأمر السهل، حيث واجهت الفتيات الخمس العديد من التحديات، بدءًا من نقص الموارد المالية، وصولاً إلى تحديات البنية التحتية. كان العمل الطويل يقتطع كثيرا من وقت راحتهن، لكن العزيمة كانت أقوى من كل العقبات. وبفضل دعم قطر الخيرية بالشراكة مع اليونيسف، حصل المركز على التمويل، وانطلقت أعماله على بركة الله. ورغم قصر المدة فقد تمكّن حتى الآن من تدريب أكثر من ٣٠ امرأة، وجعلهنّ يعتمدن على أنفسهن معيشيا. كانت كل دورة تدريبية تعني المزيد من الأمل لأسر هؤلاء النساء، مما أعطى المشروع طابعًا إنسانيًا عميقًا في خدمة العائلات المحتاجة.

ووفقا لذلك، فإن «كلميه» ليس مجرد مشروع تجاري خاص بل مشروع لخدمة المجتمع عموما ، وهو بمثابة ملاذ للنساء. فهنا، يتبادلن الدعم والتشجيع، ويستلهمن القوة من بعضهن البعض. ومع كل قطعة يُنتَجُها المركز وإنجاز يحققه يفخرن بكفاحهن وإصرارهن على النجاح.

منتجات ومعارض

لا يقتصر دور المركز على التدريب وتقديم الدعم للمتدربات بل يقوم ببيع المنتجات اليدوية للسيدات المؤسِسات من خلال الطلبات التي تصلهن عبر منصة المركز على «تيك توك»، ويخطط لبيع منتجات المتدربات أيضا، مما يساهم في تعزيز التسويق والاستدامة المالية، فضلا عن إقامة معارض لعرض منتجاتهن، ومشاركة قصصهن مع العالم.

تلخص حمدي محمد نور، إحدى المؤسِسات، قصة المركز بين الفكرة والطموح بقولها: «عندما بدأنا، لم نكن نتوقع أن يصل مشروعنا لهذا النجاح. كنا نؤمن بفكرتنا، وعملنا بجد لتحقيقها.

ويظل الإلهام والإرادة مصدر نجاح المركز وفق ما تصفه فاطمة عبد الرحمن بقولها: «كل قطعة نقوم بصناعتها تحمل قصة إصرار. نريد أن نلهم النساء في مجتمعنا لتحقيق أحلامهن.»

ينظر لمركز «كلميه» كرمز للأمل والقوة، حيث تتطلع شابات صوماليات أخريات للانضمام إلى هذه الرحلة الملهمة، وصناعة قصص نجاح مماثلة.

الوقف والمشاريع المستدامة

بقلم/ كرم علي

مدير مكتب قطر الخيرية ـ تركيا

حينما يؤرخ المؤرخون للعمل الإنساني حول العالم فهم يركزون فقط على القرن الأخير أو نهايات القرن التاسع عشر، من حيث ظهور المؤسسات الإنسانية العاملة والعابرة للقارات والتي لها الكثير من الأنشطة المختلفة والتقسيمات المتعارف عليها بين من يعمل في العمل الإنساني.

ولكن المتفحص للتاريخ يجد أن الأمر أقدم من ذلك وإن بأسماء قد تكون مختلفة، فمنذ عهد النبي ﷺ والعمل الإنساني معروف، كإطعام الطعام، وكسوة المسكين، بل تخطاه إلى ما نعرفه اليوم بالمشاريع المستدامة ، وهو ما يسمى بالوقف ، ويطلق عليه أيضا في الدول الغربية Trust وقد جاء في الحديث المرفوع : (أنه ما مات أحد من صحابة رسول الله إلا أوقف) وعرفنا في التاريخ بئر"بئر رومة" الذي اشتراه وأوقفه الصحابي عثمان بن عفان رضي الله عنه قبل 1400 عام , وقد عدد الدكتور يوسف القرضاوي رحمه الله عشرات الأنواع في كتابة الوقف، كما سطر التاريخ أنواعا فريدة من الوقف فعلى سبيل المثال :

وقف الصرف على الكلاب الضالة: ويهتم بجمع الكلاب الضالة في مكان ما ليأكلوا ويشربوا بعيدا عن الناس أي لكف آذاهم عن البشر، وفي نفس الوقت لمنع الناس من قتلهم كما تفعل بعض الدول.

وقف الحيوانات الهرمة: ويعنى بجمع الحيوانات كبيرة السن التي لا يرجى منها شيء وإطعامها إلى أن تموت.

وقف مؤنس المريض: مهمته سيكولوجية نفسية بحيث يتم استئجار شخص يجلس مع المرضى الميئوس منهم فيحكي لهم القصص والحكايات ليقصر عليهم لياليهم، وفي نفس الوقت يعطيهم الأمل بأن حالتهم أفضل، حتى يرفع من معنوياتهم ونفسياتهم.

وقف الزبدية أو الفاخورة: وقف يوفر للصبي الأجير أو عاملة المنزل بديلا عن صحون الخزف التي قد تكسر من قبلهم بالخطأ

وقف الغاضبات: كعادة العلاقات في الدنيا تتزوج المرأة ويحدث بينها وبين زوجها نقاش فتحتاج أن تغضب على أثره وتذهب إلى أهلها، ولكن بعضهم لا يوجد له أهل أو حالة الأهل ضعيفة فيذهبون يجلسون في الوقف عدة أيام إلى أن تعود المياه إلى مجاريها وترجع إلى بيتها.

إضافة إلى أن الكثير من الدول العربية والإسلامية كانت تخصص مرتبات للمعلمين وتصرف على المدارس من مصارف الوقف، وكذلك تخصص أوقافا للمستشفيات والمبرات.

وكذلك فإن رواتب أئمة المساجد والعاملين فيها وتنظيفها والعناية بها كانت تصرف من الأوقاف حتى لا يتحكم أحد في الأئمة والدعاة، وإلى يومنا هذا يوجد مصنع كمشروع وقفي لأئمة المساجد في مصر ينتج حلتين سنويا لكل إمام.

ولقوّة الوقف وأهميته كان الكثير من الناس يقبلون على الوقف إلى بداية القرن العشرين ويسجلون أوقافا سواء للعامة أو يكون وقفا ذريا بحيث يوفقه على بعض أبنائه، ثم بعد وفاة هذا الابن يؤول للنفع العام.

وقد كانت الاحصائيات تذكر أن ثلث مساكن الجزائر كانت وقفية، وقرابة 15 % من الرقعة الزراعية في مصر كانت وقفية، وكثير من المساكن في تركيا أيضا كانت وقفية , كما أن الكثير من الجامعات الغربية العريقة هي جامعات وقفية مثل جامعة هارفارد، وكانت هناك تحديات في الأوقاف وعلاقتها بالسلطة السياسية وواحد من أكبر التحديات كان في إدارة الأوقاف والعمل على تطويرها وإيجاد نماذج جديدة للاستفادة منها.

وقد اطلعت على تجربة الوقف في إندونيسيا وكان أكثر من 25 % من الأوقاف هي أراضي قبور أو مساجد في مساحات واسعة مما جعل البعض يفكر في كيفية الاستفادة من هذه الأوقاف لتكون أسواقا متكاملة حول المساجد، وغيرها من الأفكار الهادفة والتي التي يتم تداولها والنقاش حولها في المؤتمرات الوقفية التي تتم في بعض الدول الإسلامية والعربية.

بالإجمال العمل الإنساني في العالمين العربي والإسلامي قديم وواسع وقد تخطى إطعام الطعام إلى العمل المستدام الذي ينفق من ريع الوقف وليس من أصل الوقف.

نسأل الله أن يستعملنا جميعا وأن يجعلنا سببا من أسباب الخير في هذه الأمة.

قطر الخيرية...
5 سنوات من العطاء الممتد
2019 – 2024

إجمالي عددالمستفيدين من المشاريع الإغاثية والتنموية، والرعاية الاجتماعية
96 مليون شخص

الدول التي تعمل بها
أكثر من **70** دولة

عدد المكاتب الميدانية لقطر الخيرية
أكثر من **33** مكتبا (في قارات: آسيا ـ أفريقيا ـ أوروبا)

التكلفة الإجمالية للمشاريع الإغاثية
2,4 مليار ر.ق

إجمالي عدد المستفيدين من المشاريع الإغاثية
59 مليون شخص

التكلفة الإجمالية للمشاريع التنموية
2,2 مليار ر.ق

إجمالي عدد المستفيدين من المشاريع التنموية
29 مليون شخص.

عدد المكفولين من قبل قطر الخيرية عبر مبادرتها « رفقاء» حاليا
212,000 يتيم ومكفول

إجمالي عدد المستفيدين من المشاريع الموجهة للمكفولين
8 ملايين شخص

السيد إبراهيم خالد البدر
نائب المدير العام للاتصال المؤسسي
بالهيئة الخيرية الإسلامية العالمية - الكويت

السيد عشرت الله دار القرار
خبير في مجال العمل الإنساني - قطر الخيرية

السيد رامي عدوان
أخصائي أول علاقات خارجية - وكالة الأمم
المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين (UNRWA)

جهود التعافي وإعادة الإعمار في غزة بعد الحرب ..رؤية استشرافية

التخطيط والاستراتيجيات والتحديات والمبادرات الداعمة

بعد كل حرب، تبرز الحاجة الملحة إلى جهود التعافي وإعادة الإعمار لمحو آثار الدمار واستعادة الحياة الطبيعية للمجتمعات المتضررة، خصوصا عندما تكون المأساة أكبر وأشد كما هو الحال في الحرب على قطاع غزة التي خلفت وراءها دمارًا واسع النطاق في البنية التحتية والمنازل والمرافق العامة، بالإضافة إلى الخسائر البشرية والمادية، ما يجعل جهود إعادة الإعمار ضرورة حيوية لضمان استدامة الحياة وتوفير مقومات العيش الكريم لأهلها.

وكرؤية استشرافية للمستقبل نظمت «غراس» ندوة بعنوان «جهود التعافي وإعادة الإعمار في غزة بعد الحرب...رؤية استشرافية»، لمناقشة الأهمية التي يكتسبها التخطيط المسبق لإعادة الإعمار ووضع الاستراتيجيات له والتحديات الرئيسية التي تواجه ذلك إضافة إلى دور المنظمات الأممية والمؤسسات العربية والإسلامية في مجال التعافي وإعادة الإعمار بعد الحرب في غزة.

تحدث في الندوة كل من:

- **السيد رامي عدوان** - أخصائي أول علاقات خارجية بوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين (UNRWA)
- **السيد إبراهيم خالد البدر** - نائب المدير العام للاتصال المؤسسي بالهيئة الخيرية الإسلامية العالمية بالكويت
- **السيد عشرت الله دار القرار** - خبير في مجال العمل الإنساني - قطر الخيرية

التخطيط والاستراتيجيات

في مستهل الندوة، تحدث **السيد عشرت الله دار القرار** الخبير في مجال العمل الإنساني، عن الأهمية التي يكتسبها التخطيط لإعادة الإعمار وجهود التعافي في قطاع غزة، قائلاً: إن التخطيط لجهود إعادة الإعمار والتعافي هو أمر بالغ الأهمية ويجب أن يتم بشكل شامل ومنسق. ففي مرحلة التخطيط يجب على المجتمع الدولي بالتنسيق الوثيق مع السلطات المحلية أن يقوم بإجراء تقييم شامل للاحتياجات والأضرار التي لحقت بالبنية التحتية، بما في ذلك المنازل والمستشفيات والمدارس وشبكات المياه والكهرباء، لمعرفة الاحتياجات الحقيقية للسكان المتأثرين وإعطائها الأولوية لإعادة بناء المنشآت التي تلبي الاحتياجات الأساسية، مثل وحدات السكن والمرافق الصحية والمدارس ومشاريع إمدادات المياه لضمان توفير الخدمات العاجلة للسكان المتأثرين.

وأضاف أن ذلك يمكن أن يتم على مرحلتين: بدءاً من التدخلات في مرحلة التعافي المبكر مثل توفير المأوى الانتقالي وبناء بنية تحتية شبه دائمة للمستشفيات والمدارس، ثم، بمجرد استقرار الوضع الأمني، يتم تحويل التركيز من التعافي المبكر إلى مبادرات إعادة الإعمار. وأكد على أهمية إعطاء الأولوية للمشاريع التي يمكن أن تسهم في تحفيز الاقتصاد المحلي، مثل إعادة بناء الأسواق والمرافق التجارية، مما يساعد على خلق وظائف جديدة وتقليل معدلات البطالة.

وتطرق السيد عشرت الله إلى أهم الملامح والخطوط العريضة لاستراتيجيات التخطيط لإعادة الإعمار وإنعاش القطاع التي يجب العمل عليها، حيث يرى أن إعادة إعمار قطاع غزة والتعافي منه يتطلب استراتيجيات شاملة ومتكاملة تأخذ بعين الاعتبار الأبعاد الاجتماعية والاقتصادية والبنية التحتية.

وذكر أن التنسيق بين المنظمات الدولية والجهات المانحة أمر ضروري لتحديد الأولويات بناءً على الاحتياجات على الأرض وتوفير التمويل المطلوب لجهود التعافي المبكر وإعادة الإعمار، والعمل مع السلطات المحلية والمنظمات لضمان تنفيذ المشاريع بشكل فعال ومستدام، والأخذ بعين الاعتبار معايير الاستدامة عند اختيار مشاريع إعادة الإعمار لضمان أن تكون البنية التحتية الجديدة مقاومة للتحديات المستقبلية،

مثل الكوارث الطبيعية أو النزاعات المستقبلية.

ويعزز هذا الحديث ما أكده السيد إبراهيم خالد البدر - نائب المدير العام للاتصال المؤسسي بالهيئة الخيرية الإسلامية العالمية بالكويت، على أن الحاجة ماسّة وملحة لبرنامج إعادة إعمار شامل ومستدام بعد انتهاء الحرب مباشرة.

لذا وجب على صانعي القرار والجهات العاملة في القطاع الخيري وضع استراتيجية لإعادة إعمار قطاع غزة تلائم الوضع السياسي والاقتصادي والأمني للقطاع، لاسيما أن القطاع يحتاج إلى تدخلات إغاثية وإيوائية عاجلة وإدخال المساعدات الطبية، والغذائية لإغاثة مليوني شخص يعيشون في ظروف بائسة ويعانون الجوع والبرد.كما يجب على المؤسسات العاملة التدخل لتنفيذ مشاريع إزالة الركام والحطام وفتح الطرقات بين جنوب وشمال القطاع لإتاحة وصول الشاحنات الإغاثية إلى جميع مناطق القطاع.

وأضاف أنه يجدر بالمؤسسات والمنظمات المتخصصة في مجال التعافي وإعادة الإعمار البدء بوضع تصور أولي لإعادة إعمار غزة وفتح قنوات تواصل مع السلطات المركزية والمحلية، ومع جميع المنظمات الخيرية والدولية والمحلية ومع مؤسسات المجتمع المدني لهذا الغرض، والدعوة إلى مؤتمر دولي يؤسس فيه «صندوق إعمار غزة» وإطلاق نداء لحشد تمويل الصندوق.

وأشار البدر إلى أن تقارير المنظمات الأممية المختصة، بالإضافة إلى الآثار الكارثية التي خلفتها الحرب الحالية على القطاع، دفعت الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية وشركاءها المنظمين لمؤتمر الشراكة التاسع إلى اتخاذ خطوات عملية لتحقيق تضافر الجهود الإنسانية على مستوى العالم للنهوض بدور فاعل وذي أثر في رفع المعاناة عن سكان قطاع غزة، الذين يتجاوزون 2.2 مليون نسمة معظمهم من الأطفال والنساء، بهدف التخفيف من حدة الظروف غير الإنسانية التي تعصف بالقطاع وسكانه.

احتياجات إنسانية

ويستند التخطيط لإعادة الإعمار والاستراتيجيات المرتبطة به إلى تقييم الاحتياجات، وفي هذا الصدد قال السيد رامي عدوان أخصائي أول علاقات خارجية بوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين (UNRWA) أن تقييمات الأونروا تشير إلى أن الوضع في قطاع غزة عقب الحرب التي بدأت في 7 أكتوبر 2023 مأساوي، حيث تم تهجير حوالي 1.9 مليون شخص، أي ما يعادل 90% من السكان، وأغلبهم تم تهجيرهم عدة مرات. وأن الظروف الإنسانية صعبة للغاية، حيث يعيش الناس في مراكز إيواء تابعة للأونروا مكتظة، ومباني مدمرة، وخيام مؤقتة.

وأضاف أن مستويات الدمار في غزة لا تُصدَّق. وأن تقديرات الأمم المتحدة تشير إلى أن أكثر من نصف البنية التحتية في قطاع غزة قد تضررت أو دمرت حتى مايو 2024. وقد أدى استمرار المعارك والقصف إلى مزيد من الدمار للبنية التحتية الحيوية، حيث تضررت أكثر من نصف مباني الأونروا في غزة جراء الحرب، وبعضها دُمر بالكامل. كما تعرضت أكثر من ثلثي مدارس الأونروا (العديد منها يستخدم كملاجئ) للضربات.

من جهته يرى السيد إبراهيم خالد البدر-نائب المدير العام للاتصال المؤسسي بالهيئة الخيرية الإسلامية العالمية بالكويت، أن الاحتياجات ضخمة وتراكمية وهناك معاناة وآلام

للمدنيين الذين لم يتعافوا بعد من آثار الحروب السابقة، ولم يتمكنوا من إعادة إعمار مساكنهم المدمرة، كما أن آلة التدمير نفذت سياسة الأرض المحروقة والأحزمة النارية دون أن تستثني المدنيين والأحياء السكنية، والبنية التحتية؛ بما فيها المدارس والمشافي، ومحطات الكهرباء، والمياه، وشبكات الصرف الصحي، فضلاً عن المساجد والكنائس.

وتضيف تلك الاحتياجات التراكمية السابقة لإعادة الإعمار في غزة أعباء على خطة الإعمار المستقبلية وتستدعي في الوقت نفسه إيجاد حلول جذرية للتراكمات السابقة ووضع سياسات واستراتيجيات خاصة بالقطاع لإعادة إعماره وتنميته على المديين القريب والبعيد، مع الأخذ في الاعتبار توفير الحلول العاجلة والمؤقتة للسكان من مأوى ومرافق صحية وتعليمية وتشغيل محطات الكهرباء والصرف الصحي.

تحديات رئيسية

وفيما يخص الصعوبات والتحديات على ضوء التكلفة وحجم التمويل الدولي المرتفع والمدة اللازمتين لإعادة الإعمار وجهود التعافي، أوضح عشرت الله أنه على الرغم من تصريحات الأمم المتحدة بأن إعادة إعمار غزة قد تستغرق 15 عاما وبتكلفة تقدر ب 40 مليون دولار إلا أنه من المبكر معرفة المبلغ الدقيق للأضرار والتكلفة المقدرة للتعافي المبكر وإعادة الإعمار في قطاع غزة، حيث أن الوضع يتغير باستمرار بسبب العديد من التحديات منها إزالة الحطام التي تُعد من أهم التحديات، والتي قد تتطلب استثمارات ضخمة من المنظمات الإنسانية حيث أنه لا يمكن تحقيق التعافي المبكر وإعادة الإعمار دون إزالة الحطام من مواقع المباني المدمرة.

وأشار أيضا إلى صعوبة تقييم الأضرار الدقيقة للبنية التحتية والتكلفة المرتبطة بإعادة الإعمار مع استمرار القصف والهجمات، إلى جانب صعوبة التواصل مع الفرق الميدانية وأصحاب المصلحة والموردين بسبب تدمير بنية الاتصالات التحتية، إضافة إلى تأمين سلامة الفرق الميدانية في ظروف الحرب، مما يجعل من الصعب ضمان تدابير الأمن والسلامة للفرق الميدانية لإجراء تقييم الاحتياجات لمبادرات التعافي المبكر وإعادة الإعمار.

من جهته لفت السيد إبراهيم خالد البدر-نائب المدير العام للاتصال المؤسسي بالهيئة الخيرية الإسلامية العالمية بالكويت إلى أن المنظمات الإنسانية ما تزال تواجه العديد من العقبات، مشيرا إلى القيود المادية والإدارية المفروضة على حركة الجهات الفاعلة في المجال الإنساني، إضافة إلى القيود المفروضة على تنفيذ المشاريع التي تشمل بناءً أو توسيعًا أو إعادة تأهيل للبنية التحتية، وقد أعاقت هذه العقبات قدرة المنظمات الإنسانية على تقديم المساعدة والحماية للفلسطينيين، إضافة إلى استمرار إغلاق معبر رفح مع مصر ، هذا كله بالإضافة إلى اتباع الدول المانحة على مستوى التمويل نهجًا تجزيئيًا لا يحقق التكامل بين التدخلات المتنوعة، فضلاً عن أن إعادة الإعمار يواجه عادةً عدم ثبات الدعم الدولي للجهود المبذولة، فهي متغيرة من مرحلة إلى أخرى، وتعتمد أيضًا على متغيرات مختلفة، منها تحول اهتمام المانحين وتمويلهم من جهة إلى أخرى حال وقوع أزمات أخرى في العالم.

بدوره قال السيد رامي عدوان - أخصائي أول علاقات خارجية بوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين (UNRWA)، إن الحرب والقصف المستمر، وتهجير السكان، والأضرار والدمار الهائل للبنية التحتية المدنية التي تقدم الخدمات للمجتمعات، وانعدام الوصول الإنساني الآمن وغير المقيد في جميع أنحاء قطاع غزة تشكل تحديات كبيرة للعمل الإنساني ولجهود التعافي و إعادة الإعمار. وشدد على أنه قبل أن تبدأ أي جهود لإعادة بناء المدارس والبنية التحتية الحيوية الأخرى، يجب إزالة الذخائر غير المنفجرة والأنقاض. كما أنه من الضروري إيجاد مأوى لحوالي 1.9 مليون شخص مشرد، لافتا إلى أن هذه العملية ستستغرق عدة سنوات بحسب تقديرات وكالات الأمم المتحدة.

مبادرات وخطوات تنفيذية

وذكر السيد إبراهيم البدر أنه نسبة للآثار الكارثية للحرب في غزة أطلقت الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية وشركاؤها مبادرة إنسانية عالمية نوعية تعرف باسم «سند» منذ شهر مايو الماضي لبحث توسيع نطاق التدخلات الإنسانية وتعزيز آفاق التعافي المبكر في قطاع غزة بعد انتهاء الحرب. وتهدف بشكل أساسي إلى تبادل الرؤى والمعلومات، وتوحيد الجهود، ومنع الهدر في التدخلات الإنسانية، لينهض القطاع غير الربحي ومنظماته الإنسانية الدولية بدوره في تخفيف آثار هذه الكارثة الإنسانية على القطاع، وتحقيق هدف التعافي المبكر منها.

من جهته قال السيد رامي عدوان - أخصائي أول علاقات خارجية بوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين (UNRWA) «تعتبر الأونروا استعادة الوصول إلى التعليم للأطفال والشباب في قطاع غزة أولوية قصوى أخرى، حيث تضرر أو دُمر حوالي 70% من مدارس الأونروا منذ بداية الحرب. وفقد حوالي 625,000 طفل في غزة عامًا دراسيًا بسبب الحرب، نصفهم، أو 300,000 ، كانوا يذهبون إلى مدارس الأونروا. ويتم بالتعاون مع الشركاء تنفيذ أنشطة تعليمية تدريجية تشمل الدعم النفسي والاجتماعي والتعليم في المهارات الأساسية كالقراءة والكتابة والرياضيات في بيئات غير رسمية، وصولاً إلى العودة إلى التعليم الرسمي في المدارس.

لين متى؟

حملة قطر الخيرية لمواجهة مخاطر الشتاء

للموسم 2024 ـ 2025

عدد الدول المستهدفة

25 دولة

إجمالي التكلفة

72 مليون ر.ق

دول الأزمات والكوارث والمناطق الأشد احتياجاً

الفئات المستهدفة

النازحون | اللاجئون | الأيتام | الأسر المحتاجة

مجالات الحمـــلة

الغذاء | المياه والإصحاح | الإيواء والمساعدات غير الغذائية | الصحة

إطلاق حملة لين متى؟

لمواجهة مخاطر الشتاء للموسم 2024 ـ 2025

إجمالي تكلفة مساعدات الحملة

72,000,000 ريال قطري

عدد الدول المستهدفة

25 دولة (متضمنة قطر)

مناطق التركيز

دول الأزمات والكوارث ـ والمناطق المحتاجة الأشد برودة عبر العالم.

الدول المستهدفة

فلسطين، سوريا، السودان، الأردن، البوسنة، الصومال، اليمن، أفغانستان، ألبانيا، باكستان، بنغلاديش (لاجئو الروهينغا)، تركيا، النيجر، تشاد، تونس، قيرغيزيا، كوسوفا، لبنان، بنين، بوركينافاسو، جيبوتي، غانا، كشمير، مالي، قطر

الفئات المستهدفة:

النازحون ـ اللاجئون ـ الأيتام ـ الأسر الأشد حاجة

مجالات ومنتجات الحملة:

الغذاء: (السلال الغذائية، الخبز، التغذية المدرسية)

الإيواء والمساعدات غير الغذائية: (حقائب الملابس الشتوية، حقائب الإيواء، إيجارات البيوت، ترميم البيوت، توفير الكرفانات، صيانة الكرفانات، أجهزة التدفئة، الوقود، المستلزمات المعيشية الشتوية)

الصحة: (الخدمات الصحية الأولية، حقائب الإسعافات الأولية)

المياه والإصحاح: (توفير المياه، صهاريج المياه، حقائب النظافة الشخصية).

داخل قطر

عدد المستفيدين: 3500 عامل

المساعدات: حقائب شتوية ـ سلال غذائية ـ توعية صحية وفحوص طبية

الأيتام

عدد المستفيدين: 5,334 يتيما مكفولا في إطار مبادرة « رفقاء » التابعة لقطر الخيرية في **16** دولة.

المساعدات: البطانيات والفرش والملابس الشتوية

للتبرع للحملة: امسح الرمز أو اضغط على الرابط

كيف يعزّز الموروث الثقافي والاجتماعي العمل الخيري والإنساني في دولة قطر؟

يستمد العمل الخيري والإنساني الذي تضطلع به المؤسسات الإنسانية القطرية حاليا قوته وفلسفته من المجتمع القطري بقيمه الدينية وثقافته الإنسانية العالمية، وموروثه الثقافي والاجتماعي، وتفاعله الحضاري مع المجتمع الإنساني، ومن تقاليده العريقة في نجدة المحتاج وإغاثة الملهوف، إضافة لدور الدولة في تنظيم وتطوير ودعم قطاع العمل الإنساني والتنموي في مراحل لاحقة، حيث سجل هذا العمل الأصيل مواقف مشرفة لدعم الأقربين داخل قطر، وفي مساندته للضعفاء وضحايا الأزمات الإنسانية عبر العالم.

تعريفات التراث أو الموروث الثقافي

التراث هو كل ما صار إلى الوارث، أو الموروث عن الأسلاف من أشياء ذات قيمة وسمات أصيلة، كما أنه مجموعة الآراء والأنماط، والقيم والعادات الحضارية المنتقلة من جيل إلى آخر.

والتراث بمفهومه الواسع هو خلاصة ما ورّثته الأجيال السالفة للأجيال الحالية، وما زال باقياً في حياة الحاضر. وهو يجسّد ثقافة الفرد، والجماعة، والمجتمع، والأمة، وقيمهم فهو المعبِّر الصادق عن الموروثات والإنجازات الفكرية، والثقافية، والحضارية على مستوى المجتمع المحلي وعلى مستوى الأمة بأسرها.

وينقسم الموروث الثقافي إلى قسمين مادي: كالمواقع الأثرية والنقوش والمخطوطات، وغير مادي: كالعادات والتقاليد والأمثال وأشكال التعبير الشفوي وغيرها.

تعريف العمل الخيري

هو كل مال أو جهد أو وقت، يُبذل من أجل نفع الناس وإسعادهم والتخفيف من معاناتهم، وله أهمية بالغة في القيام ببرامج التنمية بكل جوانبها، سواء من خلال التدخلات الإنسانية وهي المشاريع والمساعدات الإغاثية التي تقدم في المناطق التي تتعرض للكوارث الطبيعية والأزمات والحروب والصراعات، أو البرامج والمشاريع التنموية لتنمية المجتمعات المحلية أو التضامن مع المجتمعات المحتاجة عبر العالم، أو الرعاية الاجتماعية للفئات التي لا تقدر على إعالة نفسها وكفالتها كالأيتام وذوي الاحتياجات الخاصة وغيرهم.

العمل الخيري القطري ..البدايات المبكرة

عرف أهل قطر قيادة وشعبا منذ القدم بالتكافل الاجتماعي فيما بينهم ومدّ يد العون للآخرين، واشتهرت قطر بأنها «كعبة المضيوم» وهو شعار لنهج طريق أرسى قواعده مؤسس دولة قطر الشيخ جاسم بن محمد آل ثاني رحمه الله، معبراً فيه عن نصرته للمظلومين والمستجيرين لطلب الحماية في عهده، كما ورد في قصيدته:

ويلومني العذّال على مطلب العُلا

ويلومني من لا هواي هواه

وحّن كعبة المضيوم إلى ما وزابنا

نجيره ولا نرضى بغير رضاه

وقد كان الشيخ جاسم يوصف بأنه صاحب نخوة وشهامة، ومن أهل الفضل والمعرفة بالدين المبين، وله مَبرّات كثيرة على المسلمين.

تقاليد وعادات أصيلة

ومن أهم العادات في المجتمع القطري تبادل وتقاسم الطعام بين الجيران، وهي عادة خليجية قديمة تعرف بأسماء مختلفة وتعكس قيم التكافل والحب والود خصوصا في رمضان. وتعكس الأمثال الشعبية في حياة أهل قطر ارتباطهم بعمل الخير وحبهم له، ومن ذلك « الي ما فيه خير تركه أخير» ، و» والأجواد مثل بندر في وسط غبة» ويقال للثناء على صاحب الجود والنخوة عندما يقوم بعمل الواجب معك شخص آخر.

وعرفت شخصيات كثيرة منهم الوجهاء والتجار في قطر بفعل الخير تجاه الأقربين من خلال المساعدات المالية أو العينية أو تخصيص أوقاف من ممتلكاتهم لعمل الخير، ومن هؤلاء الشخصيات على سبيل المثال لا الحصر الوجيه قاسم درويش فخرو (1898 في الدوحة- 1992م) الذي ساهم في كثير من الأعمال الخيرية في نواحي قطر كلها، كما شارك في دعم المؤسسات الخيرية في جميع أنحاء العالم، وأوقف هو وغيره من أهل العطاء لأعمال الخير فكانوا بذلك ممثلي الجانب الخيري لقطر في العالم.

محطات في دعم الدولة لتنظيم وتطوير العمل الخيري

أ. العمل الوقفي

ارتبط العمل الوقفي في قطر بالقضاء والمحاكم الشرعية ولكن لم يكن لها نظام تسجيل إلى أن تقلد فضيلة الشيخ عبد الله بن زيد آل محمود - رحمه الله - أمانة القضاء الشرعي سنة 1941م فقام بوضع نظام تسجيل قضايا الأحكام الوقفية وحفظها، فكان ذلك أول تطور يطرأ على

مسائل الوقف وقضاياه في قطر، ثم تطور أداء الوقف وتسييره بشكل نوعي عند إنشاء وزارة للأوقاف والشؤون الإسلامية عام 1992، ثم عند تأسيس «الهيئة القطرية للأوقاف» عام 2000.

وقد سعت قطر في العقدين الأخيرين إلى تغيير الطابع الكلاسيكي لدور الوقف واقتصاره على خدمة دور العبادة والمؤسسات الدينية؛ لأن هذا من شأنه انكماش الوقف وعدم الرغبة في البذل بسبب كفاية هذه الجوانب من الدعم اللازم، ولذا عملت قطر على جعل الوقف في المشاريع التنموية الحية التي تؤثر على نهوض المجتمع بأسره، وأهم هذه المشاريع هي التعليم والرعاية الصحية والتنمية الثقافية والبحث العلمي، مثل بناء المدارس والجامعات والمستشفيات.

ب ـ تاريخ نشأة المنظمات الخيرية القطرية

ونظرا لتطور الأنظمة الإدارية الحكومية والخاصة في القرن الماضي تبعا للتطور البشري ووسائل الاتصال والمواصلات والمعرفة عموما فلم يعد العمل الخيري والتطوعي مقتصرا على الجهود الفردية أو الأسرية المباشرة بل توسع بشكل كبير لينشأ ما عرف بمنظمات المجتمع المدني أو مؤسسات النفع العام ومنها الجمعيات الخيرية في قطر في الثمانينات من القرن الماضي كوسيط بين المحسنين والمحتاجين ومنها الهلال الأحمر القطري وقطر الخيرية التي عرفت في البداية ب» لجنة قطر لمشروع كافل اليتيم» ، وتوسع الأمر ليتم تأسيس المزيد من هذه المؤسسات في التسعينات وحتى الآن، كما ظهرت شخصيات رائدة في هذا المجال مثل الشيخ عبد الله الدباغ رحمه الله وغيره.

ج ـ تنظيم وتطوير قطاع العمل الخيري

وكما قامت الدولة بتنظيم وتطوير الوقف في قطر، فقد عملت على تنظيم وتطوير أعمال المؤسسات الخيرية، ويشرف على هذا الأمر حاليا «هيئة تنظيم الأعمال الخيرية» التي تأسست عام 2014 بهدف تنمية ودعم وتشجيع الأعمال الخيرية والإنسانية، والإشراف عليها وتنسيق جهودها ومراقبتها في إطار السياسة العامة للدولة، وحمايتها من الاستغلال في الأعمال غير المشروعة.

وقد قامت الهيئة بإنجاز استراتيجية قطاع العمل الخيري والإنساني لدولة قطر(2023 ـ 2030) بالتنسيق مع الجمعيات الخيرية والجهات الحكومية منطلقة من ركائز الرؤية الوطنية لدولة قطر 2030.. وذلك بهدف تنمية ودعم وتشجيع الأعمال الخيرية والإنسانية والإشراف عليها ومراقبتها في إطار السياسة العامة لدولة قطر، ولها بصمة مهمة متواصلة في تطوير هذا القطاع.

«السكن الاجتماعي» في «داتيابارا» البنغالية.. نموذج لمبادرات تنموية مستدامة تواجه مخاطر الفيضانات بثقة وأمل

تقرير: معين خان ـ بنغلاديش

يعاني سكان منطقة «سونامجانج» التي تقع في شمال شرق بنغلاديش من الكوارث الطبيعية خصوصا الفيضانات التي تدمّر البنى التحتية لقراهم، وتترك العائلات بلا مأوى أو موارد. وعلى مرّ السنين، عانى الكثير من سكانها من النزوح المتكرر، لأنهم يفقدون منازلهم، وسبل عيشهم في كلّ موسم أمطار.

مواصفات نوعية

وسط هذه التحديات التي تفرضها الظروف الطبيعية والمناخية لمنطقة «سونامجانج» بزغ شعاع أمل لسكان قرية «داتيابارا» الواقعة في هذه المنطقة من خلال مشروع سكن اجتماعي مميز نفذته قطر الخيرية ليصنع فرقا كبيرا في حياة العديد من سكانها الذين شرّدتهم الفيضانات، حيث لا يكتفي المشروع بتوفير المأوى الآمن، بل يعيد لهم الشعور بالكرامة والاستقرار من خلال مزاياه المختلفة، كمواصفات البناء وبنيته التحتية، والموقع الذي أقيم عليه، وتوفير مصدر رزق مرتبط به.

لقد تم إنجاز هذا المشروع النوعي بالتعاون والتنسيق مع السلطات المحلية وقادة المجتمع، بتخطيط دقيق لبّى احتياجات المستفيدين. وتم إنشاء كل من المبنيين المخصصين للسكن الاجتماعي على أراضٍ مرتفعة، ويتكون كل منهما من 6 طوابق، حظيا ببنية تحتية قوية تتحمل الظروف المناخية الصعبة في المنطقة، وصُمما بمواد مقاومة للفيضانات. ويشتمل كل طابق فيهما على أربع شقق مخصصة لأربع أسر (تشتمل كل شقة على غرفتي نوم وصالة وغرفة طعام وحمامين وشرفة ومطبخ) مما يضمن خصوصية واستخداما فعالا للمساحة، مع الحفاظ على روح المجتمع بين السكان.

تأمين سبل العيش

ولم يقتصر المشروع على توفير المأوى فحسب، بل منحت كل عائلة مستفيدة قطعة أرض زراعية بجوار منازلهم الجديدة. وهذه الخطوة لم توفر لهم مصدر دخل وأمن غذائي فحسب، بل مكنتهم أيضا من إعادة بناء حياتهم بكرامة واكتفاء ذاتي.

أثر ملموس

أحدث مشروع السكن الاجتماعي فرقا واضحا في معيشة المستفيدين منه. تعبّر السيدة «دولينا خاتون» عن مدى تأثيره على حياتها وحياة أسرتها، قائلة: «خلال فيضانات عام 2022، مكثت في مركز إيواء مع ابني وابنتي حوالي شهر، حيث عشنا نحن وعائلات متضررة أخرى حياة بائسة، لا تتوفر فيه بيئة سكن ملائمة وطعام كاف. ولم يكن بالإمكان استخدام المرافق الصحية بشكل مريح، وكان أطفالي يعانون من الأمراض في ظل تلك البيئة غير النظيفة.»

وأضافت: «غيّرت قطر الخيرية حياتنا بالفعل، إذ كنا نعيش في أكواخ صغيرة، والآن نعيش في مبانٍ عالية. ولم نتخيل يومًا أن نعيش في مثل هذا المبنى النظيف الجميل».

ومن جانبه قال السيد «أختر حسين» لقد فقدنا منازلنا ومحاصيلنا خلال الفيضانات السابقة، كانت تجربة مدمرة، ولكن بفضل التبرعات القطرية، أعدنا بناء حياتنا وأصبح لدينا الآن منزلا أكثر أمانًا وقوة وأملا بمستقبل أفضل، ولم نعد نخشى الفيضانات».

تمكين المجتمع

يُعد نجاح المشروع نموذجا للمبادرات التنموية المستدامة في المناطق المعرضة للكوارث. فهو يبرز كيف يمكن أن تُسهم التدابير الاستباقية، مقترنة بالمشاركة المجتمعية والشراكات الاستراتيجية، في التخفيف من آثار الكوارث الطبيعية، وكسر دائرة الفقر بشكل فعّال. حيث لم تجد الأسر المتضررة من الفيضانات في قرية «داتيابارا» منازل فحسب، بل أملاً في مستقبل أكثر إشراقا، مبنيا على قاعدة صلبة.

"سلاما لبنان" تقدم مساعدات إغاثية عاجلة

مشاهد مؤلمة وقصص من الألم والتهجير انطلقت فصولها مع بداية الأزمة المتصاعدة يوما بعد يوم في لبنان، فقد بلغ عدد النازحين مئات الآلاف بحسب تقارير الأمم المتحدة.

وفي ظل هذا الوضع الحرج وانطلاقا من واجبها الإنساني والأخلاقي تجاه الأشقاء في لبنان، كانت قطر الخيرية إحدى أولى المنظمات الإنسانية العربية والدولية التي تحركت في الميدان كاستجابة عاجلة للنازحين والمتضررين لتقديم العون والمساعدة لهم والوقوف إلى جانبهم في هذه الظروف الحرجة.

وقدمت قطر الخيرية، في إطار حملتها الإغاثية التي أطلقتها بعنوان "سلاماً لبنان"، المساعدات الإغاثية الضرورية والعاجلة كالغذاء والماء والإيواء للمتضررين والنازحين في مراكز الإيواء المؤقتة بالمدارس أو مع الأسر المستضيفة في مناطق الجنوب اللبناني المتضررة (صيدا وبيروت وضواحيها)، إضافة إلى تشغيل عيادات متنقلة، استفاد منها 111,515 شخصا حتى شهر أكتوبر.

وتسعى قطر الخيرية من خلال حملة "سلاما لبنان" لمواصلة تقديم المساعدات الإغاثية الطارئة للمتضررين نظرا لتفاقم الأزمة وستركز هذه المساعدات على السلال الغذائية التي تحتوي على المواد الغذائية الأساسية التي تكفي الأسر المتضررة لتلبية احتياجاتهم اليومية وضمان الأمن الغذائي في أوقاتهم الصعبة، و توفير مواد الإيواء مثل الخيام الآمنة وسريعة التركيب للمساهمة في إيواء العائلات المتضررة من الأزمة، لتمنحهم الحماية والراحة، إلى جانب توفير المستلزمات الصحية الشاملة والتي تحتوي على أدوات النظافة والعناية الشخصية لضمان الوقاية من الأمراض والحفاظ على صحة العائلات في المخيمات.

نبذة عن استراتيجية قطاع العمل الخيري والإنساني بدولة قطر 2023 ـ 2030

قامت هيئة تنظيم الأعمال الخيرية بالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة في إعداد استراتيجية العمل الخيري والإنساني في دولة قطر للفترة 2023 ـ 2030 ، وباشرت في العمل على تنفيذها، وقد تم ذلك انطلاقا من دورها الذي نصت عليه الفقرة الأولى من المادة رقم (5) من القرار الأميري رقم (10) لسنة 2020 والمتمثل في العمل على تنمية ودعم وتشجيع الأعمال الخيرية والإنسانية والإشراف عليها ومراقبتها في إطار السياسة العامة لدولة قطر ويكون لها في سبيل تحقيق ذلك ممارسة جميع الصلاحيات اللازمة وعلى الأخص إعداد الاستراتيجية .

هذه الاستراتيجية تعدّ الأولى من نوعها لقطاع العمل الخيري بدولة قطر بشقيه التنموي والإنساني، واستغرق إنجازها عامين بالتعاون الوثيق مع الجهات ذات العلاقة من القطاع الخيري والحكومي والقطاع الخاص والجهات العلمية والبحثية.

تم صياغة الاستراتيجية لتتوافق مع رؤية قطر الوطنية 2030 وتتكامل مع الاستراتيجيات القطاعية الأخرى . وقد تبنت الهيئة نهجا تشاركيا يضمن إشراك أصحاب المصلحة وفي مقدمتهم منظمات القطاع نفسه، بانخراطها المكثف في

إعداد الاستراتيجية، كما قامت الهيئة بالاستعانة ببيت خبرة وطني في أعمال إعداد الخطة متمثلا في مركز دراسات النزاع والعمل الإنساني لهذا الغرض، وتعبر هذه الاستراتيجية عن جميع منظمات العمل الخيري في دولة قطر بشقيه الإنساني والتنموي بمختلف أشكالها التنظيمية.

وتستند استراتيجية قطاع العمل الخيري في دولة قطر إلى نوعين رئيسين من المحددات، محددات وطنية وأخرى دولية، وبالذات ما يتقاطع مع جهود المجتمع الدولي في تحقيق أهداف التنمية المستدامة 2030 .

استنادا للمعايير الوطنية فقد تم وبالتنسيق مع جهاز التخطيط التنموي والإحصاء اتباع منهجية التخطيط القائم على النتائج في إعداد استراتيجية قطاع العمل الخيري في دولة قطر باعتبارها استراتيجية قطاعية مستقلة تتآزر وتتكامل مع باقي الاستراتيجيات الوطنية بهدف تحقيق تنمية وطنية شاملة، حيث تم القيام بتشخيص عميق للقطاع شمل بيئته الداخلية والخارجية للوقوف على مكامن قوته وفرص التحسين.

وفي ضوء ذلك، تم صياغة رؤية القطاع التي تنص على أنه:

قطاع خيري مهني ومستقل يمثل رافدا مهما من روافد التنمية الوطنية، وركيزة متينة داعمة للمكانة الدولية لدولة قطر.

وبناء عليه تم تحديد الرسالة الاستراتيجية والقيم الحاكمة لها على النحو التالي:

الرسالة

«قطاع خيري يكرّس الإرادة نحو المشاركة المواطنة، ويجسد قيم التضامن الاجتماعي تجاه المُحتاجين من داخل وخارج قطر»

القيم الحاكمة للاستراتيجية

- الأصالة والاحترام
- الشفافية والنزاهة
- التعاون والتكامل
- المرونة والامتثال
- المسؤولية والمساءلة
- التعلم والابتكار
- الفاعلية والكفاءة

النتيجة الرئيسة

تم إعداد الاستراتيجية بناء على منهجية التخطيط الاستراتيجي المبني على النتائج، وفيما يلي النتيجة الرئيسة المرجو الوصول إليها:

«قطاع خيري مهني ومرن يقدم أفضل الخدمات للمستفيدين داخل وخارج قطر انسجامًا مع رؤية دولة قطر ٢٠٣٠ وأولويات الاستراتيجيات الوطنية ذات الصلة»، وذلك عبر:

- خدمة المجتمع في قطر من خلال الحفاظ على تراثه، وتعزيز تماسكه، وتنمية قيمه التضامنية.
- الإسهام في تنفيذ مبادرات إنمائية وإنسانية مستديمة بما يعكس روح التضامن المجتمعي القطري، ويعزز الدور الإقليمي والدولي لدولة قطر.
- الانخراط في جهود تعزيز السلام والوئام والتضامن الدولي ودعم ومناصرة قضايا المحتاجين عبر العالم.

للاطلاع على النسخة الالكترونية للكتاب
اضغط على الرابط أو امسح الرمز.

حملة "إحياء الأمل"
تسيّر قافلة مساعدات للأشقاء السوريين

قامت قطر الخيرية بتسيير قافلة مساعدات إنسانية للمتضررين من أبناء الشعب السوري تشتمل على 40 شاحنة كدفعة أولى، وذلك في إطار الإسهام في تلبية احتياجاتهم الأساسية العاجلة على ضوء التطورات التي يعيشونها في الآونة الأخيرة.

الانطلاقة

وقد تم الإعلان عن هذه القافلة في مؤتمر صحفي تم عقده من موقع انطلاقتها على الحدود السورية التركية، بحضور وفد من قطر الخيرية برئاسة السيد نواف الحمادي مساعد الرئيس التنفيذي لقطاع العمليات الدولية، وتندرج مساعدات القافلة في إطار حملة "إحياء الأمل" التي أطلقتها قطر الخيرية لدعم الشعب السوري منتصف شهر ديسمبر 2024.

وتشتمل مساعدات القافلة على: الطحين، والسلال الغذائية، وحقائب الملابس الشتوية، وسلال النظافة الشخصية، وحقائب المواد غير الغذائية، والمواد والمستهلكات الطبية، وتقدر تكلفتها بحوالي **4,5 مليون** ريال قطري.

وفي كلمة له أثناء تدشين قافلة المساعدات قال السيد نواف الحمادي مساعد الرئيس التنفيذي لقطاع العمليات الدولية بقطر الخيرية: إن مساعدات القافلة تتم بالتزامن مع فرحة الكثير من أبناء الشعب السوري من اللاجئين والنازحين بمناسبة عودتهم لمناطقهم التي اضطروا لمغادرتها قبل سنوات، وذلك لمساعدتهم على الاستقرار في ظروف طبيعية ومناسبة، ودعم آمالهم بمستقبل أفضل، وتحقيق حياة كريمة تليق بهم، بعد أزمة طويلة عانوا منها.

وأضاف: إن هذه المساعدات ستتواصل وهي تؤكد التزام قطر الخيرية المتواصل بتقديم الدعم الإنساني للمتضررين من أبناء الشعب السوري بسبب الأزمة التي عانوا منها منذ أكثر من **13** عاما، والإسهام في سد النقص في الاحتياجات الأساسية في مجالات الغذاء والمواد الطبية ومستلزمات النظافة الشخصية والمأوى والملابس لمواجهة برد الشتاء.

تنفيذ مشاريع صحية وتعليمية نوعية في اليمن

منذ أكثر من 9 سنوات أدى النزاع في اليمن الى تدهور الوضع الاقتصادي وتزايد انعدام الأمن الغذائي والتفشي المتكرر للأمراض مما تسبب في انهيار النظام الصحي في البلد. وأشارت تقديرات منظمة الصحة العالمية إلى أن 46 % من إجمالي المرافق الصحية في اليمن حاليا تعمل جزئيًا، أو قد تكون خارجة عن الخدمة كليًا.

وخلفت الحرب مشاكل وأضرارا متعددة طالت القطاع التعليمي في عموم اليمن، "هناك أكثر من 2.4 مليون فتى وفتاة في اليمن خارج المدارس، كما أن هناك أكثر من 8 ملايين طالب أساسي بحاجة إلى دعم تعليمي، وفق تقرير سابق صادر عن منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسف).

ونظراً لاستمرار الأزمة في اليمن، قامت قطر الخيرية بتنفيذ مشاريع نوعية في مجالات الصحة والتعليم إسهاما منها في تحسين الخدمات الصحية والتخفيف من معاناة وآلام المرضى، إضافة إلى تعزيز فرص التعليم، والعودة للمدارس، ودعم المعلمين، والطلاب.

مبادرات صحية

ففي الجانب الصحي، قامت بإجراء 141عملية جراحية لإصلاح العيوب الخلقية في القلب لدى الأطفال بواسطة القسطرة، وجراحة القلب المفتوح، وعمليات زراعة الكلى للمرضى المحتاجين بمدينة تعز، وذلك بالشراكة والتعاون مع كل من "برنامج التنمية الإنسانية" ومركز القلب والأوعية الدموية وزراعة الكلى بمدينة تعز، وبواسطة طاقم من الأطباء المتطوعين من خارج اليمن وداخلها.

وعبر المريض قاسم البنا (62 عاما) الذي أجريت له أولى عمليات الكلى بنجاح ضمن المبادرة، عن سعادته بنجاح العملية، ووجه شكره لأهل الخير في قطر ولكل من رتّب لإجراء عمليته، موضحا أنه كان يعاني لسنوات من تداعيات فشل الكلى، ولكن تكلفة العملية المرتفعة وضيق ذات اليد حال دون إجرائها من قبل.

وقد اعتبر مدير عام مركز القلب والأوعية الدموية وزراعة الكلى بمدينة تعز واستشاري جراحة القلب والكلى البرفيسور أبو ذر الجندي أن هذه الفعالية الطبية التي خصصت لمرضى القلب والكلى في بلاده مهمة للغاية وفرصة عظيمة، وهي الأولى من نوعها في محافظة تعز. وأكد أن مثل هذه الفعاليات تساهم بشكل كبير في تطوير القدرات الطبية في المركز وتحسين الخدمات المقدمة للمرضى.

دعم التعليم

وفي الجانب التعليمي، يأتي مشروع دعم التعليم الذي نفذته قطر الخيرية في محافظتي حجة وإب باليمن في عامي 2023و2024. حيث اشتمل على تأهيل 8 مدارس كانت متوقفة عن العمل في القرى النائية، وتوفير بيئة تعليمية أكثر ملاءمة للطلاب.

كما وفرّ المشروع أيضا حوافز مالية لأكثر من 300 من المعلمين والمعلمات لعدة أشهر، مما أدى لتحفيزهم على تعليم أفضل، وتحسين مستوى معيشتهم بسبب انقطاع مرتباتهم، إضافة لتوزيع حقائب مدرسية لحوالي 4,100 طالب وطالبة، بهدف تلبية احتياجات الطلاب الأساسية وتشجيعهم على التمدرس.

وقد تركت تدخلات قطر الخيرية لدعم التعليم أثرا ملموسا على المستهدفين منها، وارتياحا لدى الجهات المحلية في اليمن، حيث قال السيد فتحي عبده علي البصير رئيس شعبة المشاريع والتجهيزات بمكتب التربية والتعليم بمحافظة إب: "نتقدم بالشكر لقطر الخيرية نظير ما قدمته لدعم التعليم"، منوها بأن هذه "التدخلات أحدثت مردودا جيدا على المعلمين وأدائهم الجيد، واستقرار العملية التعليمية في هذه المدارس، وعودة الطلبة لمقاعد التعليم بعد تسرب كثير منهم نتيجة الظروف المعيشية الصعبة لأولياء أمورهم".

« رمضان محمود» المؤثِّر وسفير أطفال فلسطين:

هدفي إيصال معاناة أطفال وأهل غزة للعالم

«**رمضان محمود**».. طفل من غزّة له حضور مميّز وكبير على شبكات التواصل الاجتماعي، بشخصيته الآسرة ومحتواه العفوي الذي يسعى من خلاله أن يوصل صوت أطفال فلسطين إلى العالم، يعرّف بمعاناتهم الإنسانية، ويدافع عن حقوقهم المسلوبة، خصوصا أطفال وأهل غزة، بحكم أنه ولد وترعرع هناك وشهد الأشهر الستة الأولى من الحرب المتواصلة عليها حتى الآن، قبل أن ينتقل لقطر.

تطرّق حوار « غراس» معه لأهم الرسائل التي يرّكز محتواه عليها، وسرّ تغليب الأمل في مفردات خطابه الإعلامي، والفئات التي يوجّه خطابه لها، وكلمته لأطفال فلسطين في مثل هذه الظروف:

أبث الأمل في رسائلي، ثقة بالله وجبرا للخواطر

كمؤثِّر على شبكات التواصل الاجتماعي..ما هي أهم الأمور التي ترى أنك تخدم أطفال بلادك بها، خصوصا في ظل الأزمة المؤلمة التي تعيشها غزة حاليا؟

كطفل فلسطيني عشت ستة شهور من الحرب على غزة بكل الظروف الصعبة التي رافقتها من الفقد والخوف والجوع والنزوح والحزن والقصف والتعب..أشعر أنني أحمل مسؤولية كبيرة تجاه أطفال فلسطين عموما والقطاع خصوصا، وتتلخص مسؤوليتي بنشر معاناتهم، وتسليط الضوء على انتهاك حقوقهم التي يتعرضون لها، من خلال نشر فيديوهات عبر مواقع التواصل الاجتماعي، والمشاركة في مؤتمرات عالمية ودولية أتكلم فيها عن أوضاعهم، وأنقل رسالتهم لكل العالم.

هل ترى أن خدمة أطفال فلسطين وغزة خصوصا في هذه الفترة تكون أكثر تأثيرا إذا قدمت من خلال الأطفال واليافعين؟

نعم هذا صحيح ..لأنه من المعتاد أن الكبار والصغار يتأثّرون وتصل لهم الرسالة أكثر وأفضل من خلال الأطفال الذين عاشوا معاناة الحروب، خصوصا أنهم يتكلّمون ببراءة ومشاعر صادقة، فلعلّ هذا يكون أكثر تأثيرا، ويصل من القلب إلى القلب، كما يقال.

من هو جمهورك المستهدف في المحتوى الذي تقدّمه؟..هل تركّز على شرائح معينة ..ما هي؟

المستهدف من المحتوى الذي أقدمه هو الجمهور عموما، ولكن أركّز على الصغار أكثر، لأنهم سيكونون قادة الغد ، خدمة لدينهم وقضيتهم الفلسطينية.

تُغلِّبُ الأمل على الألم في رسائلك..بالرغم من تواصل وتفاقم المعاناة الإنسانية، ما السرّ؟

دائما أحبُّ نشر الأمل والتفاؤل، لأنّ ذلك يصبّرنا على المعاناة التي نعيشها ويقوّي عزائم شعبنا، ولأن الله عزّ وجل بشّرنا في القرآن بذلك في قوله سبحانه: «وبشر الصابرين الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنّا لله وإنّا إليه راجعون». «سورة البقرة ـ الآية 155 ـ 156»

أنا على إيمان وثقة كبيرة أن الله سيتولانا ولن يضيّعنا، وسينصرنا على المحتل.

برأيك ما هي أهم حقوق الأطفال المنتهَكة في قطاع غزة وفلسطين، وكيف ينبغي لفت الانتباه إليها؟

الأمان وحق الأطفال في العلاج والتعليم والترفيه، وذلك من خلال الاستمرار في النشر عن معاناتهم والتركيز على حقوقهم المنتهكة.

عشت وقتا في غزة في ظل الحرب التي ماتزال تدور فيها ..هل لك أن تذكر لنا موقفين مؤثّرين ما تزال ذاكرتك تحتفظ بهما؟

كلّ المشاهد مؤلِمة وصعبة، ولا أستطيع نسيانها، ولكن من المواقف المؤثرة أنني

كنت أجلس في إحدى مراحل النزوح ببيت أحد أقاربنا، فجأة أضاءت الدنيا باللون الأحمر وتبع ذلك انفجار قويّ هزّ كياني، وأرعب جميع الأطفال من حولي، فقد نزلت بجانب قدمي قطعة ملتهبة من صاروخ «شظية»، شعرتُ بصدمة كبيرة حينها، وأسرعت بدون وعي بعيداً عن ذاك المكان، وأذكر أنني لم أستطع النوم ليلتها.

والموقف الثاني: هو فقد الأحبة الذين لا يتوقف رحيلهم منذ بداية الحرب المتواصلة على غزة وحتى الآن، أولهم خبر فقد عمتي الصغيرة التي أحبها «آلاء»، وأتذكّر كيف أنّها عاشت معنا معظم أيام الحرب، ثم انتقلت لبيت آخر باحثة عن الأمان، ولكن قصفا طالها رحمها الله، وخبر آخر وهو الأصعب، ألا وهو استشهاد ابني عمتي الثانية، وهم في مثل سنّي، كنت ألتقي بهم كل خميس نلعب ونستمتع بطفولتنا، ولكن جاء خميس مؤلم بدون أحمد ومحمد رحمهما الله.

رسالتك لأطفال غزة وفلسطين؟

رسالتي بلهجتنا الغزّاوية الدارجة:

خليكوا أقوياء لا تستسلموا للمحتل.

خليكوا متمسكين بأحلامكم.

حيجي اليوم اللي نعيش فيه حياة كريمة مثل باقي أطفال العالم.

حيجي اليوم اللي نحقق فيه كل أمانينا الطيبة، وتنتهي معاناتنا وتتحرّر أرضنا من المحتل الغاصب، ونعيش فيها معزّزين مكرّمين..ونحيا أحلى حياة، وننال كلّ حقوقنا.

مع التطبيق على تجربة قطر الخيرية

كيف تعزِّز عمليات المتابعة والتقييم والتعلم جودة واستدامة المشاريع؟

بقلم/ عبد العزيز خاطر

تُعتبر المتابعة والتقييم والتعلم من الركائز الأساسية التي تساهم في تحسين أداء المشاريع التنموية والإنسانية وضمان تحقيق الأهداف المنشودة. في ظل التحديات المتزايدة والطلب المتزايد على إثبات جودة البرامج وتأثيرها، حيث تلعب هذه العمليات دورًا محوريًا في قطر الخيرية. يتناول هذا المقال المفاهيم الأساسية للمتابعة والتقييم والتعلم، ويسلط الضوء على أهمية هذه العمليات في تعزيز الشفافية والمساءلة وتحقيق نتائج ملموسة. كما يقدم دراسة حالة تبرز جهود المتابعة والتقييم والتعلم في متابعة وتقييم بعض المشاريع التنموية والإنسانية في قطر الخيرية، مع التركيز على الإحصائيات، والتوزيع الجغرافي، والتحديات، والنجاحات التي تم تحقيقها.

تعريفات

• **المتابعة:** هي عملية جمع وتحليل المعلومات والبيانات بانتظام وبطريقة منهجية لرصد التقدم المحرز في تنفيذ المشاريع. تركز المتابعة على عناصر المشروع التي تقع تحت السيطرة المباشرة، مثل الموارد، الأنشطة، والمخرجات.

• **التقييم:** هو عملية دورية تهدف إلى تحديد التغييرات التي أحدثها المشروع في المجتمع المستهدف. يهتم التقييم بتحديد تأثير المشروع والعوامل التي ساهمت في نجاحه أو فشله، مع التركيز على النتائج والأثر.

• **التعلم:** يُعنى بتوثيق الدروس المستفادة من تجارب تنفيذ المشاريع واستخدامها لتحسين الأداء المستقبلي. يساعد التعلم في تعزيز قدرة الفرق التنفيذية على التعامل مع التحديات بفعالية وتحقيق نتائج أفضل.

الأهمية

تلعب المتابعة والتقييم والتعلم دورًا حاسمًا في تحسين جودة المشاريع وتوجيه القرارات الاستراتيجية من خلال تقديم بيانات دقيقة ومعلومات واضحة، تمكن المؤسسات من تقييم فعالية تحقيق أهدافها والتعرف على مواطن القوة والضعف في أدائها. كما تساهم هذه العمليات في تعزيز الشفافية والمساءلة، حيث يتم توثيق كيفية استخدام الموارد لتحقيق الأهداف المرجوة. بالإضافة إلى ذلك، يسهم التعلم في نقل المعرفة وبناء القدرات، مما يعزز من قدرة الفرق التنفيذية على تقديم حلول مبتكرة وفعالة.

العلاقة بين المتابعة والتقييم والتعلم:

تتكامل عمليات المتابعة والتقييم والتعلم لتحقيق فهم شامل للأداء والتأثير. تقدم المتابعة بيانات حول الوضع الحالي للمشروع ومدى تقدم تنفيذه. في المقابل، يقدم التقييم تحليلاً أعمق للأسباب الكامنة وراء الأداء، مسلطًا الضوء على العوامل المؤثرة التي قد تكون خارج نطاق السيطرة المباشرة. ويسهم التعلم في تحسين هذه العمليات من خلال توثيق الخبرات والدروس المستفادة، مما يساعد في تحسين تصميم وتنفيذ المشاريع المستقبلية.

مراحل إنشاء نظام المتابعة والتقييم والتعلم:

• تحديد الغرض والنطاق: تشمل هذه المرحلة تحديد الأهداف الرئيسية للنظام ومدى شموليته. يحدد الغرض من النظام سبب الحاجة إليه، بينما يحدد النطاق مدى تغطيته للمعلومات المطلوبة.

• تخطيط جمع المعلومات وتنظيمها: تتضمن هذه المرحلة اختيار طرق جمع البيانات المناسبة، وتحديد المسؤوليات وتوقيتات جمع المعلومات. كما تشمل تصميم أدوات جمع البيانات وإعداد خطط العمل اللازمة.

• التخطيط لعمليات التعلم: تتضمن تحديد الأنشطة التعليمية مثل اجتماعات المراجعة الفصلية ومنتديات التعلم السنوية. يهدف هذا التخطيط إلى توثيق الدروس المستفادة ونقل المعرفة إلى الفرق التنفيذية.

• الاتصال وإعداد التقارير: تشمل هذه المرحلة إعداد جداول التقارير لمختلف أصحاب المصلحة، وتحديد استراتيجيات الاتصال لنشر النتائج والدروس المستفادة.

• التخطيط للقدرات اللازمة: تتضمن هذه المرحلة مراجعة الموارد المالية والبشرية اللازمة لدعم نظام المتابعة والتقييم. كما تشمل تحديد المهام التي تتطلب قدرات خارجية وإعداد خطط لبناء القدرات.

• التنفيذ: تتضمن هذه المرحلة تنفيذ النظام فعليًا ومتابعة الأداء بشكل دوري. يشارك في هذه المرحلة جميع أصحاب المصلحة لضمان جمع البيانات وتحليلها بشكل مستمر.

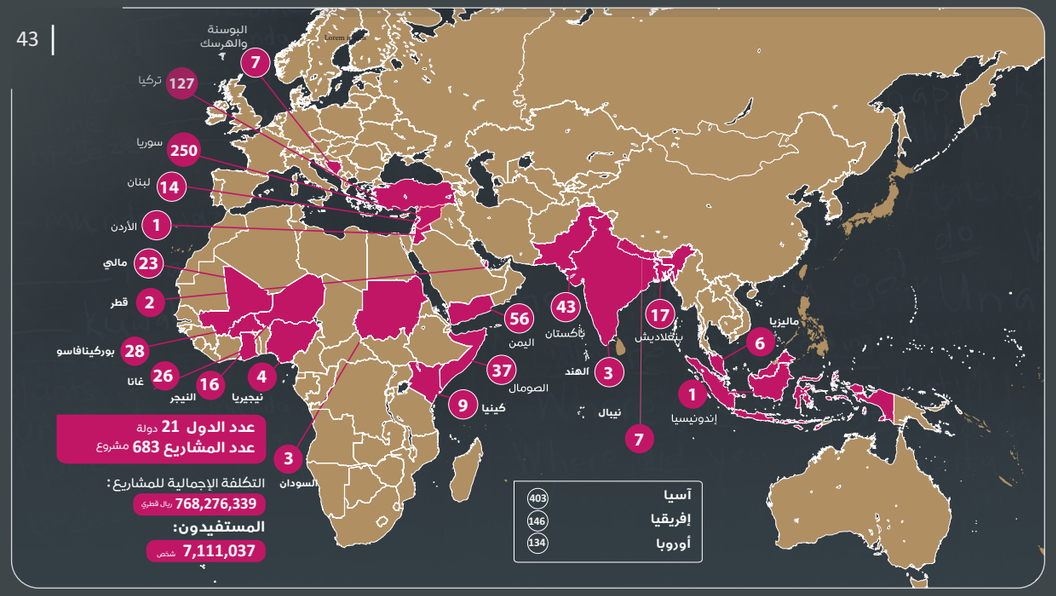

الركائز الذهبية لنجاح استراتيجيات قطر الخيرية

تلعب عمليات المتابعة والتقييم والتعلم دورًا أساسيًا في تعزيز الفعالية التشغيلية لقطر الخيرية، مما يمكنها من التكيف مع التحديات المعاصرة بمرونة وكفاءة. هذه العمليات تسهم في تبسيط الأنظمة وتحسين استجابة المنظمة للأزمات، مثل الأزمات المناخية والصحية، وتعزز من قدرتها على تقديم حلول مبتكرة ودائمة. عبر تقييم التعاون مع الشركاء العالميين وجهود مكافحة الفساد، تساعد هذه العمليات في ضمان الشفافية والتنمية الإيجابية. كما تتيح للمنظمة تحسين استجابتها لقضايا الهجرة والتنوع وتعزيز التنمية المستدامة في المجتمعات المستهدفة. بفضل هذه الاستراتيجيات المتقدمة، تواصل قطر الخيرية قيادة الجهود التنموية والإنسانية بكفاءة عالية.

دراسة حالة: جهود إدارة المتابعة والتقييم والتعلم في قطر الخيرية

ولضمان تحقيق أقصى تأثير للمشاريع التنموية والإنسانية التي تنفذها قطر الخيرية، وتحسين جودة الخدمات المقدمة للمستفيدين، أنشأت إدارة تعنى بالمتابعة والتقييم والتعلم. من خلال هذا التوجه، تتمكن قطر الخيرية من تقييم مدى ملاءمة المشاريع لاحتياجات المجتمعات المستهدفة، وقياس فعاليتها ,وكفاءتها، واستدامتها. ولا تكتفي هذه الإدارة بتقييم الأداء فقط، بل تقدم توصيات لتحسين الأداء المستقبلي، مما يعزز من الشفافية والمساءلة. والتوقعات المنتظرة من هذا النهج تشمل تحقيق تنمية مستدامة، ورفع مستوى رضا المستفيدين، وتعزيز الأثر الإيجابي للمشاريع على المدى الطويل.

وتشكل إدارة المتابعة والتقييم والتعلم في قطاع العمليات الدولية لقطر الخيرية أحد الأعمدة الأساسية لضمان نجاح المشاريع وتحقيق التنمية المستدامة. من خلال البيانات والتحليلات المستمرة، تستمر الإدارة في تحسين جودة الحياة للمستفيدين بناءً على تقييم فعالية وكفاءة وأثر المشاريع المنفذة والاستماع إلى أصوات المستفيدين، وتعزيز التنمية في الدول المستهدفة، مع التركيز على تقديم حلول فعالة ومستدامة تلبي احتياجات المجتمعات المختلفة. تساهم هذه الجهود في بناء قدرات الفرق التنفيذية وضمان تطبيق أفضل الممارسات في جميع المشاريع.

ويستعرض هذا المقال الإحصائيات الرئيسية والتوزيع الجغرافي للمشاريع التي تم تقييمها.

إحصائيات المشاريع التي تم تقييمها:

• **عدد المشاريع:** أنجزت إدارة المتابعة والتقييم والتعلم تقييم 444 مشروعًا (2018 - 2024).. يتم قياس فعالية هذه المشاريع من خلال مؤشرات الأداء الرئيسية (KPIs) التي تحدد مدى تحقيق الأهداف المرجوة. تتضمن عملية المتابعة جمع البيانات وتحليلها لضمان تنفيذ المشاريع بكفاءة وفعالية.

• **التكلفة الإجمالية للمشاريع:** بلغت التكلفة الإجمالية 738,606,959 ريالاً (2018 - 2024) . تلتزم الجمعية بإجراء تقييمات دورية لضمان الاستخدام الأمثل للموارد المالية والتأكد من أن الإنفاق يسهم في تحقيق النتائج المتوقعة.

• **عدد المستفيدين:** وصل عدد المستفيدين إلى 6,798,231 فردًا (يمثل عدد المستفيدين من المشاريع التي تم تقييمها في الفترة من 2018 - 2024). يتم تقييم الأثر الاجتماعي والاقتصادي للمشاريع على المستفيدين من خلال استبيانات واستطلاعات الرأي وتحليل البيانات النوعية والكمية.

• **عدد الدول:** تم تنفيذ المشاريع في 21 دولة في قارات اسيا وأفريقيا وأوروبا. تشمل عمليات المتابعة مراقبة تنفيذ المشاريع عبر المواقع الجغرافية المختلفة لضمان الالتزام بالخطط الزمنية والمعايير المحددة.

استدامة المشاريع

وتقوم إدارة المتابعة والتقييم والتعلم أيضًا بتنفيذ مسح تقييم استدامة المشاريع. في هذا الصدد، وقد تم تقييم استدامة 420 مشروعًا في أربع دول هي باكستان، سوريا، تركيا، والصومال كمرحلة أولى خلال(2023 الى 2024). ويتم في هذا التقييم الوقوف على استدامة مشاريع قطر الخيرية في تلك البلدان وكفاءة عملها، كما يتم توثيق أفضل الممارسات وقصص النجاح للمشاريع التي حققت مستويات عالية من الاستدامة، وذلك بهدف التعلم من تلك النجاحات وتطبيقها في المشاريع المستقبلية.

الحنينُ للبيوتِ المفقودةِ مُوجع

The yearning for **lost homes** lingers deeply

الصورة للآثار التي خلفتها سيول اليمن

The devastating effects of the Yemen flood

اسم الكتاب: **أصوات الأمل والمستقبل**
المؤلفون: **كتّاب واعدون من عائلة مبادرة "رفقاء"**
الطبعة: **الأولى**
اللغة: **العربية والإنجليزية**
سنة النشر: **2024**
الناشر: **قطر الخيرية**
عدد الصفحات: **52**

هذا الكتاب بمثابة تجربة مُلهِمة لمكفولي مبادرة "**رفقاء**" من الشباب في مناصرة قضايا العمل الإنساني، وفرصة للتعبير عن آرائهم تجاهها، وإيصال صوتهم للعالم، وهو يبرز مخرجات مسابقة نظّمتها مبادرة "رفقاء" التابعة لقطر الخيرية، لمكفوليها من الطلبة الجامعيين، حيث دعتهم من خلالها لكتابة مقالات تسهم في التوعية بالقضايا الاجتماعية الهامة، والتحديات العالمية المرتبطة بها، وذلك بالتزامن مع اليوم العالمي للعدالة الاجتماعية الذي يصادف العشرين من فبراير كل عام.

ويهدف الكتاب لتكريم الجهود الرائعة التي بذلت من قبل المشاركين في هذه المسابقة عام 2023، ويأخذ القراء ـ في ذات الوقت ـ في رحلة جميلة عبر أفكار الشباب الذين يسعون للمساهمة في بناء مستقبل أفضل، والتأثير الإيجابي في مجتمعاتهم.

مسابقة ومقالات

ركّزت المسابقة على المناخ باعتباره تحديا كبيرا لتحقيق العدالة الاجتماعية، لأنّ الأشخاص لا يتساوون في التأثّر بتغير المناخ، خصوصا الفئات الأكثر تهميشا في المجتمعات، وقد شارك في المسابقة مكفولون من قطر الخيرية في 11 دولة تعمل فيها، بواقع 121 مشاركة، وتم اختيار أفضل 11 مقالا منها، مكتوبة إما باللغة العربية أو الانجليزية لتنشر في الكتاب، وذلك تقديرا لجهود أصحابها وتنويها بأهميتها. وجاء الاختيار بناء على قرار عضوي لجنة تحكيم المسابقة:

الدكتور محمد إيفرين توك/ العميد المساعد لمبادرات الإبداع والتقدم المجتمعي والأستاذ بكلية السياسة العامة بجامعة حمد بن خليفة ـ قطر،

والسيد عبد القادر جلال محمد / الخبير في إدارة العمليات الإنسانية بقطر الخيرية.

جهود المناصرة

استُهلّ الكتاب بكلمة للرئيس التنفيذي لقطر الخيرية **السيد يوسف بن أحمد الكواري** اعتبر فيها أن الكتاب يعدّ ثمرة من ثمار مبادرة "رفقاء" ونموذجا لقصص نجاحها، فيما اعتبر **السيد نواف الحمادي** مساعد الرئيس التنفيذي لقطاع العمليات الدولية ـ في مقدمة الكتاب ـ أن فكرة الكتاب مميّزة لأنها تعكس توجّه مبادرة "**رفقاء**" في إيلاء المزيد من الاهتمام بالبرامج والمشاريع والأنشطة الموجّهة للمكفولين في إطار الرعاية الشاملة، وتعد فرصة مهمة للكشف عن مواهبهم وقدراتهم، وتبرز اهتمام قطر الخيرية كمنظمة دولية بالأيام العالمية للأمم المتحدة، وأهمية انخراطها في جهود التوعية والمناصرة.

الجدير بالذكر أن "**رفقاء**" إحدى مبادرات قطر الخيرية الإنسانية التي تسعى لتوفير الرعاية الشاملة للمكفولين، وتهتم بقضايا الأطفال والأيتام حول العالم من خلال برامج فاعلة، وتتطلّع للريادة في مفهوم التكافل الاجتماعي بما يخدم الإنسانية، ويحقق التنمية الاجتماعية المستدامة. وتكفل حاليا أكثر من 210 آلاف من الأيتام وطلبة العلم وذوي الاحتياجات الخاصة والأسر المحتاجة.

تدخلات قطر الخيرية الإنسانية لمواجهة الأزمة في قطاع غزة خلال عام

7 أكتوبر 2023 ـ 7 أكتوبر 2024

114,000,000 ريال قطري	إجمالي قيمة التدخلات الإنسانية المنفذة وقيد التنفيذ
2,700,000 شخص	إجمالي عدد المستفيدين من التدخلات الإنسانية
120,000 طرد غذائي	تم إدخالها للقطاع
70 طنا	أدوية ومستلزمات طبية تم إيصالها للقطاع
200,000 شخص	عدد المستفيدين من مساعداتنا عبر "الأونروا"

مجالات التدخل:

- الإغاثة الشاملة
- الإمداد الغذائي
- الإيواء والمواد غير الغذائية
- الصحة
- المياه والإصحاح
- التعليم

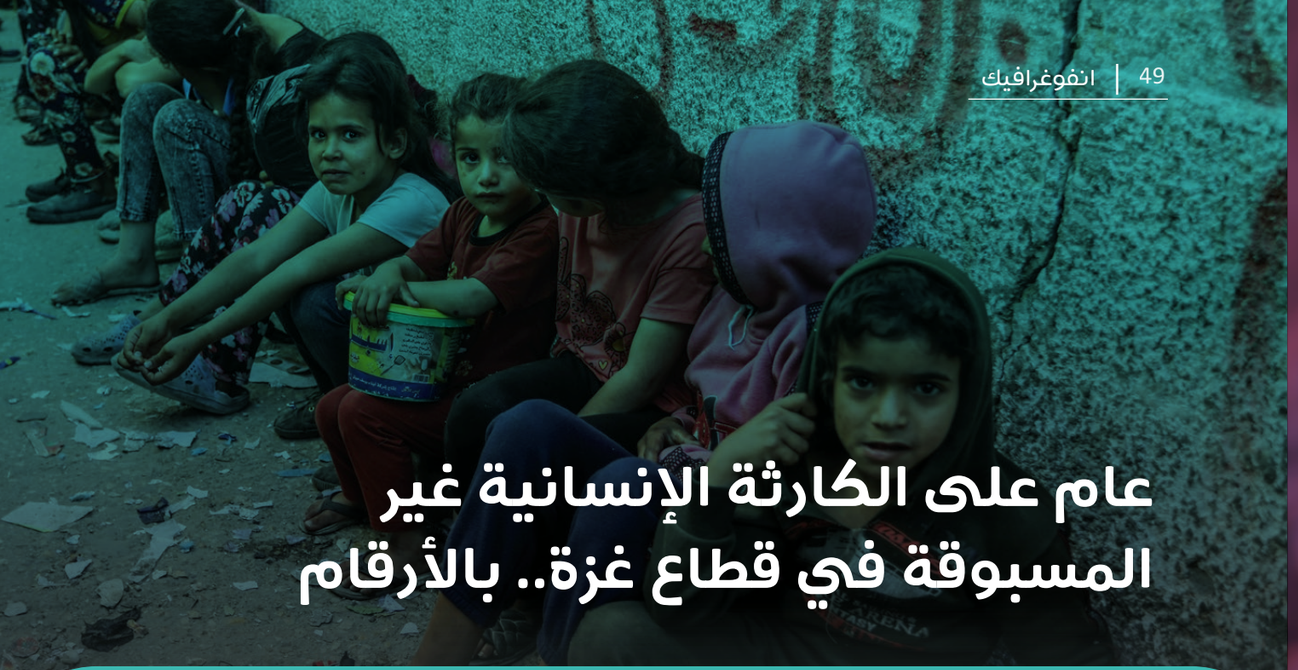

عام على الكارثة الإنسانية غير المسبوقة في قطاع غزة.. بالأرقام

1,900,000	شخص تم تهجيره
150,000	وحدة سكنية تم تدميرها
80,000	وحدة سكنية لم تعد صالحة للسكن
20	مستشفى خارج الخدمة من أصل 36
900	من الكادر الطبي قتلوا خلال عام
541,000	طفل خارج التعليم بشكل كامل
% 87	من المدارس قصفت أو تضررت بشكل مباشر
% 90	من المقومات الزراعية تعرضت للأضرار
450,000	شخص يواجهون مستويات كارثية من الجوع
50,000	طفل بحاجة ماسة للعلاج من سوء التغذية الحاد
% 100	من سكان غزة تحت خط الفقر حاليا

كيف يدعم العمل الخيري الصحة النفسية للأفراد والمجتمعات؟

بقلم: الدكتورة هلا السعيد

يقول المصطفى عليه الصلاة والسلام (خير الناس أنفعهم للناس) ـ رواه الطبراني في الأوسط ـ .

إن العمل الخيري من أقوى العوامل المؤثّرة في إعداد الأجيال الجديدة لأنّها تدخل ضمن تكوينهم خلقيا ونفسيا واجتماعيا. فيخرج جيل يقدّر معنى العطاء، والعمل الإنساني ويدفعه ذلك إلى التبرع بجهوده وأوقاته وأمواله وخبرته لخدمة هؤلاء الناس طلباً لتحقيق الخير والنفع لهم.

والانخراط في الأعمال التطوعية يعكس آثاراً فردية واجتماعية ونفسية هامة تفضي إلى ثمار إيجابية، فعلى المستوى الاجتماعي تقوّي الترابط بين أفراد المجتمع، وعلى المستوى الشخصي تساعد على تمتّع الأشخاص الذين يقومون بالأعمال التطوعية بالصحة النفسية وتدفعهم إلى الاستمرار في العطاء.

وهنا يجب أن نشير لأهمية العمل التطوعي في جبر الخواطر، سواء كانت ابتسامة أو كلمة، أو دعاء، أو موعظة، أو مساعدة. (من سار بين الناس جابرا للخواطر أدركته العناية ولو كان في جوف المخاطر).

الصحة النفسية

لا يختلف اثنان في أنّ الصحة النفسية والسعادة القلبية، وما يتبعها من طمأنينة، وسكينة، واستقرار نفسي، هي أهداف منشودة لكل إنسان، مهما كان منصبه أو درجته المهنية، أو حالته المادية، أو طبيعته الاجتماعية؛ فالغني في قمة غناه ينشد الصحة النفسية والطمأنينة القلبية والراحة والاستقرار، والفقير في أدنى درجات فقره، يرغب ذلك.

وينشد تلك المعاني حتى المريض في مرضه، على ما فيه من اعتلال وسقم، ويسعى للتكيّف والتوافق مع ما ابتلاه الله به.

ومن المتفق عليه أن أنجح سبل الصحة النفسية والطمأنينة القلبية عبادة الخالق سبحانه وتعالى ، فكلما تقرّب الإنسان لربه بامتثال أوامره وطاعاته، نال حظه من سعادة القلب، وصحة النفس. يقول الله تعالي {مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِّن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهُ حَيَاةً طَيِّبَةً وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُم بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ} [النحل :79].

وعلى قدر بُعدِ الإنسان عن خالقه تكون العقوبة فلا تسل عنه بعد وقد غمر بالهموم والغموم، والأمراض، والمشكلاتِ النفسية.

وصدق الله بقوله: {وَمَنْ أَعْرَضَ عَن ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنكًا وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَى} [طه : 124].

آثار العمل التطوعي في الصحة النفسية:

1 - إشباع بعض الحاجات النفسية:

إن مما لا يخفى أهمية الاهتمام بالحاجات النفسية، والسعي في إشباعها بما يناسبها، وذلك لصدها عن التوجه لما لا يناسبها، وهذا له تأثير عكسي في التوازن النفسي، ومن أهم تلك الحاجات:

أ - إشباع الجانب الديني والروحي:

عندما يمارس المتطوّع الأعمال التطوعية بمجالاتها المختلفة من منطلق تعبدي فإنه بذلك يشبع هذا الجانب الديني والروحي في نفسه، فهو يمارس عبادة لا تقلّ أهمية عن العبادات الأخرى، بل هي عبادة متعدية، وأجرها وفضلها خير من العبادة القاصرة (كنوافل الصلاة والصيام)

ب - إشباع الحاجة إلى الإنجاز والنجاح:

الحاجة إلى الإنجاز مفهوم فرضي، يدل على حالة نفسية داخلية، تدفع الشخص إلى النشاط والعمل ، وهي تنمو بالإشباع، وتضعف بالحرمان.

ج - إشباع الحاجة إلى الاحترام والتقدير الذاتي:

توجد لدى الكثيرين الحاجة أو الرغبة في تقدير أنفسهم تقديراً عالياً مع احترام الذات، كما توجد لديهم الرغبة في أن يقدرهم الآخرون.

وتعطيل هذه الحاجة يؤدي بالفرد إلى الإحساس: بالنقص والضعف والعجز، كما يؤدي إلى تثبيط العزيمة، أو إلى أي اتجاهات تعويضية، أو الشعور بالإخفاق الذي قد يؤدي إلى الصراع النفسي.

د - إشباع الحاجة إلى الانتماء والحب:

حينما يشبِع الفرد حاجاتِه الفسيولوجية وحاجاته الأمنية بصفة أساسية وطبيعية، تظهر له الحاجات الاجتماعية كدافع رئيس يوجه سلوكه.

وهذه الحاجات الاجتماعية تتعلق برغبة الفرد في أن يشعر بالانتماء للآخرين، وبقبول الآخرين له، وبالصداقة والمودة. وفي الوقت نفسه يرغب أيضاً بأن يعطي هو نفسه الصداقة والمودَّة للآخرين.

هـ - إشباع الحاجة إلى المسؤولية:

من الحاجات الملحّة للإنسان الحاجة للمسؤولية بحيث يشعر أنه بلغ مصافّ الرجال الكبار ومنزلتهم، إضافة إلى أنها تصرفه عن كثير من مظاهر العبث واللهو، وتشعره أنه فوق ذلك كله. وقد كان ﷺ يدرب أصحابه على حمل المسؤولية في شتى المناسبات ليستلموا القيادة من بعده،.. فكان يستشيرهم في كلّ مناسبة، وكثيراً ما يعدل عن رأيه إلى رأيهم.. وهذا ما تبنيه المؤسسات التطوعية والخيرية في نفوس أبنائها لتزيد ثقتهم بنفوسهم، وقدرتهم على تحمل المسؤولية.

2 - ضبط الانفعالات

عرف علماء النفس الانفعالات بتعريفات عدة، منها: أنها تغيّر مفاجئ يشمل الفرد كله (نفساً وجسماً). والممارس للعمل التطوعي هو من أقدر الناس على توجيه انفعالاته وضبطها، وذلك لأنّه تمرّس من خلال المواقف التي يشارك فيها عبر مجالات التطوع على كيفية التعامل مع تلك الانفعالات.

3 - تفريغ الطاقة:

يحمل الإنسان طاقة هائلة في نفسه، وهذه الطاقة طاقة حيوية محايدة تصلح للخير والشرّ، وللبناء والهدم، والمهم ألا يختزنها أكثر مما ينبغي؛ فالاختزان الطويل بلا غاية عملية مَضرّة بكيان الإنسان.

والعمل التطوعي يمارس دوره في تفريغ الطاقات، عبر مجالاته المختلفة والمتنوعة، فكل مجال له حاجته من المجهود والطاقة البدنية، فينخرط المتطوع في تلك الأعمال التطوعية، وقد أفرغ طاقته فيها عبر مجهود بدني مناسب. ومن ثم نجد أن العمل التطوعي قد ساهم بمصرف طبيعي لتفريغ الطاقة وهو ما يجعل المتطوع يعيش سكينة النفس، وطمأنينة القلب، ويتنعم بالصحة النفسية.

4 - شغل أوقات الفراغ:

كثيراً ما يعيش الشباب اهتمامات غير جادة، ويتعلق باللهو العابث (وربما المُحرّم) لذلك فالأولى غرس الاهتمامات والقضايا الجادة لديهم لينصرفوا تلقائياً عن التعلق باللهو والعبث الفارغ للأمور الجادة. ومن ذلك مثلاً: أن يمارس الشباب بعض الأعمال التطوعية إذ فيها متسع ومساحة واسعة لملء الفراغ الذي يعانيه كثير منهم، وذلك باستقطاع أيامٍ وساعاتٍ من برامجهم اليومية لخدمة الآخرين.

5 - الرضا والطمأنينة النفسية:

يجد المتطوع أثناء قيامه بعمله التطوعي وبعْده مشاعر من الرضا عن النفس، والراحة النفسية بما قدمه من مساعدة للآخرين، وهذه السعادة والطمأنينة هي مطلب جميع البشر فهم يبحثون عن كل ما يزيل عنهم الغم والهم، (ومن الأسباب التي تزيل الهم والغم والقلق: الإحسان إلى الخلق، في القول والفعل بأنواع المعروف المختلفة).

6 - توجيه العواطف وضَبْطها:

أي أن العاطفة مهمة للإنسان في حياته لأنها تدفعه إلى فعل الأشياء التي يتعاطف معها، وتدفعه إلى ترك الأشياء التي يكرهها وفق محرك داخلي بشرط: أن تكون العاطفة وراء العقل، وأن يكون العقل قائدها، فالنفس لا بد أن تتجه بعواطفها: إما للخير أو للشر، وهذا ما يساهم فيه العمل التطوعي الخيري.

7 - علاج الأمراض النفسية والجسدية:

في الأعمال التطوعية تربية ذاتية نفسية للمتطوع، وتعد أحد مسببات الصحة النفسية، ففي العمل التطوعي علاج لقسوة القلب. قال رسول الله ﷺ: (أتحب أن يلين قلبك، وتُدرِك حاجتك؟ ارحم اليتيم، وامسح رأسه، وأطْعِمْه من طعامك يَلِنْ قلبُك، وتُدرِك حاجتك)[صحيح الجامع: 80].

8 - يساهم في تهذيب الأخلاق:

للأخلاق منزلة عظيمة في التصور الإسلامي، والمتأمل في النصوص الكثيرة الواردة في فضل الأخلاق ومكانتها تدله على ذلك. يقول ﷺ: (إنَّ من خياركم أحسنكم أخلاقاً)[رواه البخاري]،. والعمل التطوعي يساهم في تهذيب أخلاق المتطوع وتحسينها وذلك من خلال مخالطة الناس، ومعايشتهم إبان عمله التطوعي. يقول ﷺ: (المؤمن الذي يخالط الناس ويصبر على أذاهم أفضل من المؤمن الذي لا يخالط الناس ولا يصبر على أذاهم) [صحيح الجامع :6651].

هلا السعيد

بروفيسورة قطرية في مجال التربية الخاصة، ومستشارة وخبيرة بشؤون الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة، صدر لها 26 مؤلفا في القضايا النفسية والأسرية والإرشادية والتربية الخاصة.

د. جميلة محمود ..

حضور مُلِهم للمرأة المسلمة في قيادة العمل الإنساني الدولي

مدفوعة بحس أخلاقي نبيل متعاطف مع ضحايا الأزمات والحروب تحولت الدكتورة جميلة محمود لممارسة العمل الإنساني والتفرغ له، بعد أن قررت التخلي عن مهنتها كطبيبة للأمراض النسائية والتوليد رغم نجاحها المهني الكبير. تمّ ذلك عام 1999 حينما سحبت جميع مدخراتها المالية البالغة 10,000 رنغت ماليزي لمساعدة ضحايا كوسوفو، وبادرت في تأسيس **منظمة الرحمة الماليزية Mercy Malaysia** . كانت تلك هي المحطة الأولى في مسيرتها الحافلة بالإنجازات والممتدة حتى الآن على مستوى قيادة كثير من المشاريع والأنشطة الإغاثية والتنموية عبر العالم، وتولي الكثير من المهام والمسؤوليات في المنظمات الإنسانية الأممية والدولية، والمشاركة في المؤتمرات والفعاليات الخاصة بذلك.

قد تكون د. جميلة المرأة المسلمة الوحيدة التي قبلت التحدي وتخطي جميع العوائق من أجل نذر نفسها لهذا العمل المؤثّر، واحترافه بكفاءة في كلّ المواقع التي شغلتها، والجمع بين الحضور الميداني والإداري، والاقتدار في القيادة والإشراف، وبما امتلكته من شجاعة وعطاء ونكران للذات، لتكون بذلك واحدة من الشخصيات المؤثرة عالميا في مجالات العمل الطوعي والخيري، وتصبح سيرتها مُلهِمة للآخرين.

تأسيس مؤسسة الرحمة

بعد تقديم العون للمتضررين من أزمة كوسوفو عبر مؤسسة "الرحمة" الماليزية التي أنشأتها وترأستها لعدد من السنوات، شاركت د. جميلة من خلالها أيضا في عدة مهام إغاثية خصوصا في الجانب الطبي، منها في العراق عام 2003، ثم أسست مراكز لرعاية الأمومة والمرأة عام 2004 في إقليم دارفور بالسودان، وإثر كارثة تسونامي في ديسمبر 2004 وما تبعه من زلزال ضخم في مارس 2005 ساهمت أيضا بمساعدة أهالي جزيرة آتشيه التي تعتبر إحدى أفقر مجتمعات إندونيسيا وذلك في وضع خطة لتوفير الخدمات الصحية المطلوبة وإعادة بناء مركزين صحيين وترميم مستشفى فيها، كما قامت بإعادة بناء 13 مركزا صحيا تحت قيادتها بالتعاون مع وزارة الصحة بميانمار بعد إعصار "نرجس" عام 2008 ، لتصبح "الرحمة" الماليزية مؤسسة ذات شهرة عالمية في مجال تقديم الخدمات الإنسانية.

في 2008، عينها أمين العام الأمم المتحدة بان كي مون، ضمن 16 عضواً في الفريق الاستشاري للصندوق المركزي للاستجابة لحالات الطوارئ.

ومن عام 2009 إلى عام 2011، كانت الدكتورة جميلة مسؤولة عن الفرع الإنساني لصندوق الأمم المتحدة للسكان والذي يُعرف اختصارا باسم (UNFPA) حيث وجهت جهودها نحو الصحة الإنجابية، وركزت على البيانات السكانية وكيفية الاستفادة منها في حالات الطوارئ.

في مايو 2014، عُينت الدكتورة جميلة محمود رئيسة للقمة الإنسانية العالمية للأمانة العامة في مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية الذي يقع مقره في نيويورك وقالت حينها: أنا ممتنة جدا ويشرفني أن أحصل على هذا المنصب في هذه المبادرة الهامة، خاصة أنني مسلمة ومن ماليزيا. ومنذ 2016 شغلت منصب الأمين العام للشراكات بالاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر.

جوائز تقديرية

تقديرا لمسيرتها الحافلة بالإنجاز والتميز حصدت د.جميلة على جائزة عيسى لخدمة الإنسانية ـ البحرين في نسختها الأولى نظرا لأعمالها الإنسانية المستمرة عام 2013، وتمنح هذه الجائزة مرة كل سنتين تكريماً للشخصيات والمؤسسات التي تغيّر العالم في مجالات متعددة كالإغاثة والتعليم والتسامح الإنساني، وفي 2019 فازت جمعية الرحمة الماليزية (ميرسي ماليزيا) بجائزة الآسيان 2019 ، تقديرا لدورها في المهام الإنسانية وإدارة الكوارث في المنطقة، وقد تسلمتها الدكتورة جميلة محمود لتكون أول ماليزية تحصل على الجائزة.

تعكس خبرة د.جميلة فهما عميقا لفلسفة العمل الإنساني، وما عملت ـ وما تزال ـ لتحقيقه فقد قالت: نحتاج إلى طرق جديدة لتحقيق أهدافنا، علينا أن نستمع إلى الناس المتأثرين بالأزمات، وبناء الثقة والاعتراف بهمومهم وإلى ما يصبون إليه، وفهم إستراتيجيتهم وتسهيل عملياتهم، وبناء شراكات إنسانية حقيقية وإيجاد حلول مشتركة. نريد أن ندفع الأجيال الصغيرة ونبني قيادات، وكل فرد له دور يلعبه.

وتبرز د. جميلة أهمية عملها مع المنظمات الأممية والدولية لسنوات عديدة وما دفعها لذلك موضحة أنه: يتمثل بالتأثير في العديد من الفاعلين، لكي يلعبوا دورا أكبر في تقديم المساعدة الإنسانية من خلال التركيز على خفض الخوف من الأزمات، سواء أكانت صراعات أو كوارث طبيعية.

أخيرا فإن د. جميلة تعزو الفضل لما تمكنت من تحقيقه من إنجازات ونجاحات على مستوى العمل الإنساني لأسرتها لذا لم تتردد في شكرهم قائلة: سأكون مقصرة لو لم أشكر زوجي وعائلتي، فبدون مساعدتهم وحبّهم وتشجيعهم لكان مستحيلاً عليّ أن أبدأ هذه الرحلة التي لم تخلُ من العناء والتضحية، لكنني متأكدة أنهم سيواصلون مساعدتي وتشجيعي على بذل المزيد من الجهود في المستقبل.

"لم نعرف سنصل أم لا.. كانت مأساة حقيقية"...

قصة معاناة لإحدى المتضررات من الحرب في السودان

رصدتها ودونتها : تماضر القاضي

بكل عبارات الحزن وكلمات الوجع تسرد فائزة عبد الله تفاصيل الأيام العصيبة التي عاشتها تحت ظلال الحرب.... فائزة أم لثلاثة أبناء، كانت تعيش في جزيرة توتي، وهي جزيرة تقع عند ملتقى النيلين الأزرق والأبيض في السودان وسط مدينة الخرطوم وتتوسط المدن الثلاث المكونة للعاصمة الخرطوم بالسودان. عانت أسرتها من ظروف قاسية في ظل الحرب، حيث انقطعت عنهم المياه والكهرباء، وتحولت الحياة إلى كابوس يومي. كانت أصوات الدانات "القذائف" تهز أركان البيت، مما أوقع رعبا في نفوس أطفالها الذين كانوا يعيشون حالة من الاكتئاب والقلق كما أخبرتنا.

بعد شهرين من العيش في ظل هذا الرعب، قررت فائزة أن الوضع لم يعد يحتمل، وأن معاناة الأطفال تتزايد يوما بعد يوم. كانت تنظر في عيونهم، فتراهم مسكونين بالقلق والخوف من المستقبل. بعد وقوع قذيفة كبيرة قرب منزلهم، كان قرار الخروج هو الخيار الوحيد المتبقي.

الطريق للوصول إلى بر الأمان كان مغلقاً، ولكن فائزة كانت مصممة على إنقاذ أطفالها. نظرت إلى البحر وأدركت أنه هو الطريق الوحيد للفرار. بدموع منهمرة وحالة من الهلع أخبرتنا بلهجتها السودانية: "كون الواحد يترك بيته وأهله حاجة صعبة شديد". معبرة عن ألم عميق في قلبها، وهي تستعد للانطلاق في رحلة مجهولة المصير.

وبعبارات ممزوجة بالدموع واصلت حديثها لتقول: عشنا لحظات مؤلمة حينما كان أولادي يودعون الشوارع والأهل والجيران، ولا يعرفون ما إذا سيكون لهم لقاء بهم مرة أخرى أم لا. كل خطوة كانت تثقل كاهلهم بألم الفراق والخوف من المجهول.

تتذكر فائزة كيف فقدت الكثير من أهلها بسبب الجوع والمرض، حيث كانت الأسر تواجه انعدام الغذاء والدواء والأمان.

وبعد معاناة شديدة تمكنت فائزة أخيراً من اجتياز الحدود السودانية باتجاه أثيوبيا حيث واجهت واقعا مريرا في غابات "أولالا" الإثيوبية وسط الأدغال مع صوت الرصاص ورغم كل التحديات، قررت أن تأخذ أطفالها في رحلة إلى حياة جديدة، أملاً في الوصول إلى أرض آمنة، حيث يمكنهم استعادة براءتهم ووضع حد لمعاناتهم.

لمشاهدة القصة مصورة اضغط الرابط على اليوتيوب

عالج مريضاً.. تصنع أثراً

لأثـــر يبقى

خير الناس أنفعهم للناس،
ساهم في التخفيف عن المرضى

قطـــر الخيرية
QATAR CHARITY

طرق التبرع — بترخيص هيئة تنظيم الأعمال الخيرية
44290000 نقاط التحصيل المحصل المنزلي qch.qa/App qch.qa/h

أدنة البوسنية تنتصر على ظروف اليتم الصعبة بالرسم

حكاية ملهمة تتحدث عن تجاوز الصعوبات والانتصار على الآلام من خلال استثمار موهبة إبداعية (الرسم) بحيث تجعل أغصان الأمل تورق، وزهور الإرادة تتفتح.

نتحدث عن اليتيمة البوسنية أدنة التي عاشت منذ أن فتحت عينيها على الدنيا ظروفا معيشية صعبة وواجهت مع أمها تحديات مادية وضغوطا نفسية، فبعد عامين على ولادتها حدث انفصال بين أبويها، وتزوج والدها زوجة أخرى، ثم تجرعت أدنة مزيدا من الألم بعد أن أصبحت يتيمة بسبب موت أبيها في مرحلة لاحقة.

لم تستسلم أم أدنة لواقعها الصعب، بل واجهته بالتحدي والتصميم، فتذكرت أنها كانت موهوبة بالرسم قبل زواجها، تفوز بالمسابقات المدرسية والفنية الحكومية، وبالتوازي اكتشفت أن لابنتها التي أصبحت يافعة نفس الميول الفنية فقررت قبل خمس سنوات المضي قدما في هذا المجال، لتنسج من ذلك حبل الخلاص.

بدأت ذاتيا بتطوير قدراتها وقدرات ابنتها، ثم علمت بوجود رسام متمرّس في منطقتها (بلدة فيسوكو) يقدم دورات فنية فعزمت على الالتحاق بها مع ابنتها لتتعلما أساسيات الرسم بصورة أكاديمية احترافية وتصقلا موهبتهما ..تأخر الموضوع لبعض

الوقت بسبب ضيق اليد، لكنها صممت على الالتحاق بالدورة لتتقن مع أدنة الرسم بالألوان الزيتية على القماش، ثم بدأتا مشوار رسم اللوحات التي سرعان ما اشتراها الأقارب والأصدقاء، وهو ما مكّنهما بعد عام من شراء معدات رسم احترافية وتوفير مصاريف الألوان والأقمشة.

وفي خطوة فارقة في مشوارهما الفني تمكنت الأم وابنتها من عرض رسوماتهما في معرض حكومي محلي للفنانين، ثم تحقق حلمهما في امتلاك مرسم خاص بهما، ثم حققتا قفزة أخرى حينما عرضتا

لوحات البوسنية أدنة تنير حياة الأيتام بالأمل والتفاؤل

لوحاتهما في معرض كبير ببيت للفن مشهور في العاصمة البوسنية سراييفو، والتي لاقت استحسانا كبيرا من الجمهور والقائمين على المعرض.

تبلغ أدنة من العمر 15 عاما، وقد انعكست كفالتها على حياتها بشكل إيجابي حينما امتدت يد الخير من قطر إليها عبرالدعم المالي الشهري، وتلبية بعض احتياجاتها التعليمية والمعيشية.

تدرس حاليا في الصف الأول الثانوي وتواصل ممارسة رسوماتها، التي تسوّقها عبر الانترنت وبواسطة الأصدقاء، وتأمل أن تشارك وتفوز في المسابقات المدرسية، كما تتطلع أن يتاح لها مستقبلا التخصص في الرسم أكاديميا من خلال كلية الفنون الجميلة.

تنصح أدنة الأيتام الذين يمرون بتجارب مماثلة بضرورة الثقة بأنفسهم وعدم الاستسلام للظروف الصعبة، وتؤكد على أهمية العزيمة القوية لتحقيق الأحلام. كما تشجع على الاستفادة من الدعم المتاح لهم، سواء من الأهل أو المجتمع أو الجمعيات الخيرية.

لم تنس أدنة في ختام حوارنا معها أن تحدثنا عن حبّها للعمل التطوعي مشيرة إلى أنها شاركت في ذلك من خلال جمعية للتراث البوسني، مبدية استعدادها (هي وأمها) لتقديم دورات للأيتام والأطفال في الرسم، واستثمار مواهبهم لبث روح الأمل والتفاؤل في حياتهم.

فلسطين

قصة زهرة

زهرة طفلة عمرها 13 عاما، تحكي عن معنى البيوت والأمان في #فلسطين بينما تلتقط لعبتها من بين الأنقاض ووسط الدمار.

تابعوا القصة لتتعرفوا على قصتها وصورا من معاناتها.

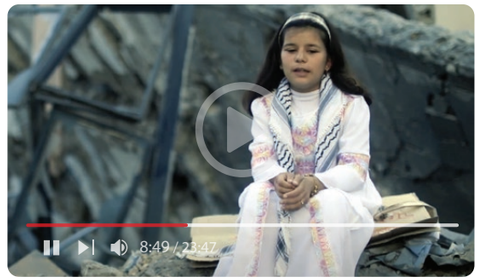

ضع الكاميرا على الكود
وتعرف على قصة زهرة

موريتانيا

عيون خديجة

خديجة من موريتانيا من فئة الصم والبكم، تعيش حياة مليئة بالتحديات، ولكن لديها طموح تسعى إلى تحقيقه رغم إعاقتها.

تابعوا معنا لنتعرف على طموح خديجة وموهبتها الفريدة.

ضع الكاميرا على الكود
وتعرف على قصة خديجة

موريتانيا

صبر العم محمد

العم محمد يعيش في إحدى ضواحي نواكشوط وهو أب لستة أبناء، خمسة منهم يعانون من إعاقات جسدية وعقلية مع ظروف معيشية قاسية..

تعرفوا على مدى صبر العم محمد وكيف خفف أهل الخير من معاناته.

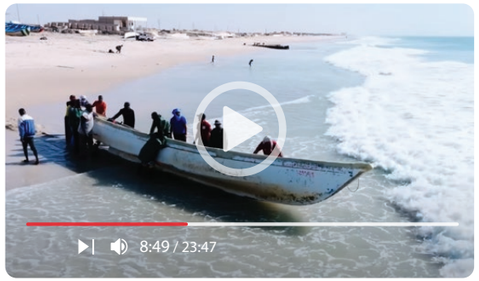

ضع الكاميرا على الكود
وتعرف على مزيد من القصص

يمكنكم الاطلاع على المزيد من القصص الإنسانية
وقصص النجاح على قناة قطر الخيرية على اليوتيوب

ابتسامات
لا تغيب
عنها أحلام
الطموح والأمل

التعليم.. مفتاح أبواب
المستقبل الأفضل

امسح «الكود» للدخول إلى حساب قطر الخيرية (الانستجرام)

والاطلاع على مزيد من الصور التي تعكس أنشطتنا ومشاريعنا الإنسانية والتنموية وتبرز الفرق الذي تحدثه.

مشاريع قطر الخيرية الإنسانية والتنموية والرعاية الاجتماعية في فلسطين للفترة من 2018 ـ 2023

إجمالي تكلفة المشاريع والتدخلات والكفالات

450,000,000

ر.ق

إجمالي عدد المستفيدين

4.500,000

شخص

المشاريع والتدخلات الإنسانية

إجمالي تكلفة التدخلات

133,400,000 ر.ق

إجمالي عدد المستفيدين

3,400,000 شخص

مجالات التدخل

الإغاثة الشاملة ـ الإمداد الغذائي ـ الإيواء ـ التعليم ـ الصحة ـ المواد غير الغذائية ـ المياه والإصحاح ـ الحماية

المشاريع التنموية

التكلفة الإجمالية للمشاريع:

32,000,000 ر.ق

عدد المستفيدين:

657,667 شخصا

عدد المشاريع التنموية:

1,742 مشروعا

المجالات:

الأمن الغذائي ، التعليم والثقافة ، التمكين الاقتصادي ، السكن الاجتماعي، الصحة ، المياه والإصحاح ، وبناء المساجد.

الكفالات (الرعاية الاجتماعية)

إجمالي تكلفة الكفالات والمشاريع المخصصة للمكفولين

285,000,000 ر.ق

إجمالي عدد المستفيدين من المكفولين وأفراد أسرهم:

496,000 شخص

إجمالي عدد المكفولين :

21,342 مكفولا

إجمالي تكلفة الكفالات :

269,000,000 ر.ق

تكلفة المشاريع المخصصة للمكفولين:

16,000,000 ر.ق

عدد المستفيدين من المشاريع:

475,000 شخص

أنواع المشاريع المخصصة للمكفولين :

(الإفطارات الرمضانية ، الأضاحي ، الحقيبة والزي المدرسيين)

بناء وتجهيز مستشفى ((إيثار)) لعلاج مرضى السرطان (موريتانيا)

يعد مشروع مستشفى "إيثار" لعلاج مرضى السرطان من المشاريع النوعية الرائدة في موريتانيا إذ ينتظر أن يكون مركزا إقليميا لعلاج أورام السرطان بجميع الطرق الحديثة، وسيكون المشفى متاحا لكل سكان موريتانيا.

خدمات المستشفى:

الكشف الطبي وتشخيص مرضى السرطان، وتقديم الرعاية الصحية الشاملة وتوفير الدعم النفسي والاجتماعي لهم، وزيادة التوعية حول مرض السرطان والوقاية منه.

مكونات المستشفى:

الاستشارات الخارجية - استشارات علاج الأورام والعلاج الإشعاعي

المختبر- الوحدة التشخيصية المتكاملة - العلاج الإشعاعي - العلاج الكيميائي - العمليات الجراحية - العناية المركزة - الأقسام الداخلية - الصيدلية - التعقيم المركزي - السجلات الطبية .

مساحة المشروع	عدد المستفيدين	الجهة المنفذة	الطاقة الاستيعابية	الدولة
9300 متر مربع	50000 مستفيد	جمعية قطر الخيرية	105 أسرّة	موريتانيا

تكلفة بناء وتجهيز المستشفى **12,000,000 ر.ق**

قيمة السهم / ر.ق	عدد المستفيدين
10,000	41
25,000	104
40,000	166

لمشاهدة الفيديو امسح الرمز أو اضغط على الرابط

للتبرع امسح الرمز أو اضغط على الرابط

شكراً لكم

بريشة الفنان/ محمد اليزيدي

فرحة الإصدار الأول للمبدعين.. «كتّاب المستقبل» نموذجا

كُتّاب المُستقبل

يُحبُّ الكتّاب أن يروا كتاباتهم منشورة، سواء في صحيفة أو مجلة أو موقع أو تطبيق الكتروني، أو كتاب، أو أي وسيلة أخرى، ويترك ذلك في نفوسهم إحساسا مريحا وشعورا بالفخر والثقة، ويكون للمقال الأول والكتاب الأول ـ بشكل خاص ـ ذكرى لا تنسى عادةً، وتتلخص أهم أسباب ذلك بما يلي:

ـ اعتزاز الكاتب أو المؤلف بما خطّه قلمه من إبداع وفكر وفنّ، تماما كما يفتخر المرء بإنجازاته الطيبة الأخرى كالشهادات العلمية والجوائز، ويحرص على إبرازها بطريقة أو بأخرى.

ـ النشر ـ خاصة للكاتب الواعد أو المبتدئ في هذا المجال ـ بمثابة اعتراف به ضمن خانة الكتّاب وفئة المبدعين، وبرهان على استحقاق كتاباته للظهور، وجودة ما يسطرّه قلمه، وبطاقة تشجيع له على مواصلة مشواره في الكتابة والتأليف والإبداع.

ـ الحرص على وصول إنتاجه للآخرين، بما يتضمنه ذلك من فكر وقِيَم ورسائل، فالإنسان لا يكتب لنفسه، بل يكتب للآخرين بقصد إيصال الفائدة والإمتاع، وبهدف التأثير المباشر أو غير المباشر بهم، وتكريس الصورة الذهنية التي يريدها لدى الجمهور، والسمعة التي يتوخاها بناء على ذلك.

ـ التفاعل مع المتلقّين، ومعرفة رأيهم فيما يكتب، وتطوير كتاباته المستقبلية بناء على رأي الجمهور والنقّاد والمختصين.

بناء على ما سبق؛ فإنه يحسب لبرنامج "كتّاب المستقبل" التابع لقطر الخيرية ـ على مدار نسخه السبع التي أنجزت حتى الآن ـ أخذ هذه المسألة بعين الاعتبار، فهو لم يكتف باكتشاف مواهب الطلبة في مجال الكتابة الإبداعية، ورعايتها من خلال الورش التي تدرّبهم على كتابة القصة القصيرة، وحفزهم على التنافس في هذا المجال من خلال مسابقته وتكريم الفائزين فيها، بل قام بطباعة الأعمال الفائزة لهؤلاء الكتاب الواعدين، والتوقيع عليها في أهم فعالية ثقافية وطنية للكتب (معرض الدوحة الدولي للكتاب)، بكل ما يمثله ذلك من أثر معنوي كبير عليهم، وذكرى طيبة لا تمحى من ذاكرتهم حاضرا ومستقبلا.

وعلى سبيل المثال لا الحصر، نرصد نموذجا لهذا التأثير الإيجابي في انطباع لإحدى الفائزات في البرنامج وهي الطالبة القطرية نوف مسعود المريخي الطالبة بكلية المجتمع، حيث ذكرت أنّ "كتّاب المستقبل" كشف عن موهبتها القصصية وصقلها من خلال الدورات التدريبية، وحقق حلمها الذي كان يراودها منذ الصغر في الكتابة الإبداعية. وعبرت عن سعادتها الكبيرة بطباعة قصتها ـ ثم التوقيع عليها في مناسبة ثقافية مهمة ـ بقولها: "صدور قصتي يعني لي الكثير.. اعتبره تجسيدا للإنجاز والنجاح...والمرجع لتذكير نفسي بأنني أستطيع الكتابة والإبداع حين تساورني الشكوك".

الكاتب يبحث عن متنفس لأفكاره، وفضاء يحلّق فيه إبداعه، ولا شك أنّ الكتاب ووسائل النشر الأخرى خير معين له على ذلك لينثر الخير في كل شبر، ويوصل عبر ساحات الكتابة الخير لكل الناس، وإلا انكفأ على نفسه، أو أصبح عطاؤه حبيس ذاته.

قطر

استضافة برنامج تدريبي دولي

استضافت قطر الخيرية، بالتعاون مع منظمة «ستارت نتورك» (START NETWORK) الورش التدريبية لبرنامج الزمالة التابع للمنظمة في سبتمبر الماضي، بهدف تعزيز مهارات القيادة والمناصرة والإدارة المالية لدى المشاركين من عدد من المنظمات الإنسانية عبر العالم والتي تُعرف لديها باسم «المراكز».

ويشمل برنامج الزمالة لمنظمة «ستارت نتورك»- وهي شبكة عالمية تضم حوالي 100 منظمة إنسانية من مختلف دول العالم- عددا من الجلسات التدريبية التي تهدف إلى تعزيز فعالية المراكز، وصقل قدرات المشاركين وتوفير الفرص للتعلم من بعضهم البعض.

تشاد

مشاريع مدرة للدخل

قامت قطر الخيرية من خلال مكتبها في العاصمة نجامينا منذ تأسيسه في 2016 وحتى الآن بتنفيذ أكثر من 1430مشروعا مدرّا للدخل لصالح الأسر المحتاجة، حيث بلغ عدد المستفيدين منها بشكل مباشر حوالي 30,000 شخص، فيما بلغت تكلفتها الإجمالية أكثر من 10 ملايين ريال قطري.

وتأتي المشاريع المنفذة بهدف إسهام قطر الخيرية في تمكين الأسر المحتاجة في تشاد اقتصاديا، ومساعدتها على تحسين ظروفها الحياتية، والاعتماد على نفسها معيشيا بصورة مستدامة، وتقليص نسبة البطالة ودعم الاقتصاد المحلي وتحسين الإنتاجية، ويحصل المستفيدون من هذه المشاريع على فرص تدريب لرفع قدراتهم.

بنجلاديش

تطوير التعليم بمدارس الأيتام

قامت قطر الخيرية بتعيين مجموعة من المعلمين المتخصصين في مدارس الأيتام التي تشرف عليها ببنجلاديش في أغسطس الماضي. ويأتي هذا التعيين في إطار الجهود المستمرة التي تبذلها قطر الخيرية لتوفير تعليم ذي جودة عالية للأيتام المكفولين وتمكينهم من بناء مستقبل مشرق لهم.

وسيقوم الكادر التعليمي الجديد، الذي يبلغ عدده 21 معلما، بتنفيذ خطة شاملة مصممة لتلبية الاحتياجات المتنوعة للمكفولين في مدارس الأيتام ببنجلاديش، حيث تجمع طريقتهم التربوية بين استخدام أساليب التدريس التقليدية والتقنيات المبتكرة في سير العملية التعليمية.

بريطانيا

افتتاح مركز ثقافي

تم في سبتمبر الماضي افتتاح المركز الثقافي في مدينة شفيلد البريطانية، بحضور كل من الدكتور محمد إسماعيل نائب ممثل الملك تشارلز الثالث في مقاطعة جنوب يوركشير، وسعادة عمدة مدينة شفيلد جين دن، وسعادة الشيخ حمد بن ناصر بن جاسم آل ثاني رئيس مجلس إدارة جمعية قطر الخيرية كضيف شرف.

ويمثل المركز جسرا للتواصل الحضاري بين الثقافات المختلفة ونشر ثقافة السلام بينها، ومنطلقا للإشعاع المعرفي للتعريف بالإرث الثقافي الإسلامي، وتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.

الصومال

شراكة مع برنامج الأغذية العالمي

تواصل قطر الخيرية بالتعاون والشراكة مع برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة (WFP) تقديم مساعدات شهرية غذائية ونقدية على مدار ثمانية أشهر لقرابة 5 آلاف أسرة متضررة في عدة مناطق بولاية جلمدغ بالصومال، التي اضطرتها الظروف للنزوح من قراها الأصلية.

بدأ المشروع في شهر مايو الماضي ويتواصل حتى نهاية شهر ديسمبر من هذا العام، وتهدف هذه المساعدات إلى تقديم دعم فعّال لمواجهة انعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية في المناطق الصومالية التي تعاني من الكوارث والأزمات الإنسانية، وتركز على مدن عبدواق، حرالي، وبلنبلي بولاية جلمدغ الصومالية.

باكستان

قرية سكنية لمتضرري السيول

في إطار جهودها المُتواصلة في مجال الإيواء، لاسيما المخصصة للمناطق المتأثرة بالكوارث والأزمات، وبدعم أهل الخير في قطر، أنجزت قطر الخيرية، نحو 40% من مَشروع قرية سكنية لمتضرري السيول في منطقة نصير آباد بإقليم بلوشستان في باكستان، حيث يُنتظر أن يوفر المشروع مساكن آمنة لـ 125 أسرة متضررة بعد الانتهاء منه بصورة كاملة في شهر مارس من العام القادم.

غانا

تدشين مشاريع نوعية

تم افتتاح وتدشين حزمة من المشاريع التنموية النوعية في غانا، خلال الزيارة الرسمية التي قام بها وفد قطر الخيرية برئاسة السيد عبد العزيز جاسم حجي مدير إدارة العمليات التنموية في سبتمبر الماضي، وبمشاركة سعادة السيد حمد السويدي القائم بالأعمال بسفارة دولة قطر، وعدد من المسؤولين الحكوميين الغانيين والقيادات المجتمعية البارزة. وشملت المشاريع افتتاح مركز متعدد الخدمات في أينسوانو بالمنطقة الشرقية، ودار ومدرسة للأيتام في دائرة برامبرام، بجانب افتتاح قرية دار السلام النموذجية، ووضع حجر الأساس للمقر الدائم لقطر الخيرية.

سريلانكا

اتفاقية تفاهم مع وزارة الصحة

وقعت قطر الخيرية اتفاقية تفاهم مع وزارة الصحة بسريلانكا لتوفير الأدوية للمستشفيات العامة التابعة لوزارة الصحة في يوليو الماضي، ويقدر عدد المستفيدين من المشروع 47 ألف مريض، وقد نظم مكتب قطر الخيرية بسريلانكا احتفالا بمناسبة توريد الأدوية اللازمة وانطلاق عمليات التوزيع على المستشفيات العامة وقد شارك في هذا الحفل وزير الصحة في سريلانكا د . راميش راميتانا ومدير عام وزارة الصحة السيد أسيلا جوناوارادينا وممثلون عن وزارة الأمن العام والإدارة العامة للمنظمات غير الحكومية.

موريتانيا

تمويل مستشفى لعلاج مرضى السرطان

وقعت قطر الخيرية وجمعية إيثار للتكفل بعلاج مرضى السرطان في سبتمبر الماضي بموريتانيا اتفاقية تعاون وشراكة، حيث ستقوم قطر الخيرية بموجبها بتمويل مستشفى الأمل لعلاج مرضى السرطان الذي يشكل علامة فارقة في مجاله. وقد وقع الاتفاقية السيد نواف عبد الله الحمادي مساعد الرئيس التنفيذي لقطاع العمليات الدولية بقطر الخيرية خلال زيارته لنواكشوط، والسيد سلام ولد عبد الله رئيس جمعية إيثار الخيرية.

وبموجب الاتفاقية قدمت قطر الخيرية دعما لمستشفى الأمل الذي يقع في العاصمة نواكشوط بقيمة 12 مليون ريال قطري، كمرحلة أولى. وتبلغ الطاقة الاستيعابية السريرية للمشفى 105 أسرّة، وينتظر أن يكون مركزا إقليميا لعلاج أورام السرطان بجميع الطرق الحديثة.

البوسنة والهرسك

تكريم الطالبات المكفولات

نظم مكتب قطر الخيرية في البوسنة والهرسك للسنة الخامسة على التوالي حفل تخريج 25 طالبة من مكفولات قطر الخيرية في يوليو الماضي، وقد حضر الحفل السيد حسن محمد النعيمي مشرف عام مكتب قطر الخيرية في البوسنة والهرسك والفنان غانم السليطي ومجموعة من الأساتذة والمدربين التربويين الذين يقدمون دورات تعليمية لصالح الطالبات.

قرغيزستان

افتتاح مشاريع تنموية نوعية

تم افتتاح عدد من المشاريع التنموية النوعية في جمهورية قرغيزستان بحضور سعادة السفير القطري السيد علي جابر المري، والمشرف على مكتب قطر الخيرية في بشكيك السيد عبد الناصر فخرو، وعدد من المسؤولين الحكوميين بقرغيزستان. وشملت المشاريع التي تم تدشينها بدعم أهل الخير في أغسطس الماضي: مسجد الشيخ خليفة بن علي بن عبد الله آل ثاني رحمه الله، بمدينة قارا بالت في محافظة تشوي، ومشروع أهل قطر (مجمع متعدد الخدمات)، بمنطقة طون في محافظة إيسيكول، ومركز الريان الخيري (مجمع متعدد الخدمات)، بمنطقة قوجقور بمحافظة ناري.

المغرب

اتفاقية تعاون مع وزارة التضامن

وقعت قطر الخيرية في أكتوبر الماضي اتفاقية تعاون وشراكة مع وزارة التضامن والإدماج الاجتماعي والأسرة بالمغرب تهدف إلى تضافر جهودهما لتحقيق أهدافهما المشتركة بكفاءة وفعالية، إسهاما في الجهود الرامية لتحقيق التنمية الشاملة.

وتأتي هذه الاتفاقية تعبيرا عن رغبة الجانبين في تقوية علاقات التعاون وتبادل المعارف والخبرات من أجل شراكة بناءة، لدعم قضايا الأسرة، وتعزيز قدرات المرأة وتمكينها اقتصاديا، والاهتمام بالفئات الهشة من النساء والأطفال والأشخاص المسنين، وكذلك للنهوض بحقوق الأشخاص من ذوي الاحتياجات الخاصة.

فلسطين

حملة "لين متى؟"

توزع أولى مساعدات الشتاء بغزّة

بدعم أهل الخير في قطر تمكنت قطر الخيرية من توزيع الدفعة الأولى من مساعدات حملتها "لين متى؟" لمواجهة مخاطر الشتاء على الأسر النازحة في جنوب قطاع غزة.

وجاءت المساعدات لتسهم في تخفيف حدة البرد القارس وتوفير الدفء للأطفال وأفراد العائلات النازحة بالتزامن مع انخفاض درجات الحرارة وهطول الأمطار في قطاع غزة قبل عدة أيام مما أدى إلى غمر مياه الأمطار لخيام النازحين وتضررها وسط وجنوب القطاع.

وتقدم هذه المساعدات بالتعاون مع فريق منظمة "رحمة حول العالم" ويتضمن مساعدات غذائية وغير غذائية منقذة للحياة، تسهم في تخفيف المعاناة الإنسانية للنازحين خلال فصل الشتاء، وتشتمل مساعدات هذا المشروع التي تم البدء بتوزيعها على أكثر من 4,600 بطانية، و18000 حقيبة ألبسة شتوية متكاملة وأحذية للأطفال والبالغين، كما سيقوم المشروع في الفترة القريبة القادمة بتوزيع 6000 سلة غذائية أيضا.

شكر وامتنان

لكل من ساهم في دعم مسيرة
قطر الخيرية الإنسانية من شركاء النجاح

CHARITY PARTNER
شريك إنساني

Gratitude and Appreciation

To all our Partners in Success for their invaluable
support of Qatar Charity's humanitarian journey

مشيرب العقارية..

رمز التعاطف والتضامن مع أطفال غزة

مشيرب العقارية
MSHEIREB PROPERTIES

Msheireb Properties

A Symbol of Compassion and Solidarity with Gaza›s Children

"مشيرب العقارية" هي إحدى الشركات التابعة لمنظومة مؤسسة قطر للتربية والعلوم وتنمية المجتمع، والشركة الأولى في قطر المتخصصة في التطوير العقاري المستدام، وهي بذلك تسهم ليس فقط في تحقيق الأهداف الاستراتيجية التي تنص عليها رؤية قطر الوطنية 2030 بل ودعم الأهداف والغايات التي تصبو إليها مؤسسة قطر.

تسعى "مشيرب العقارية" إلى تغيير نظرة الناس إلى الحياة في قلب المدن، وتحسين مستوى المعيشة من خلال حلول مبتكرة تشجّع على التفاعل الاجتماعي، واحترام الثقافة والتراث، وترسيخ العناية بالبيئة.

أنجزت "مشيرب العقارية" مشروعها الرائد "مشيرب قلب الدوحة" الذي يشكل واحدة من أكثر مناطق المدن ذكاءً واستدامة، إذ يعتمد أساليب جديدة في مجال تخطيط المدن تجمع بين الأساليب التقليديّة وبين التكنولوجيا العصريّة، وعلى نحو يراعي الاعتبارات البيئيّة والهويّة الثقافيّة. وجميع المباني إما حاصلة على الشهادة الذهبية أو البلاتينية في نظام ريادة تصميمات الطاقة والبيئة.

وفي إطار المسؤولية المجتمعية، نظمت "مشيرب العقارية" بالشراكة مع قطر الخيرية ، معرض "صدى البراءة المفقودة" للفنان بشير محمد في شهر سبتمبر الماضي تعبيرا عن التزامها الراسخ بالمسؤولية الاجتماعية والقضايا الإنسانية ومعالجة القضايا العالمية الملحة.

ويعتبر المعرض بمثابة رمز للتعاطف العميق والتضامن مع الأطفال في قطاع غزة الذين يعانون بسبب الحرب المستمرة، ودعوة للتضامن العالمي مع قضيتهم ومعاناتهم. وضم العمل الفني 15000 منحوتة على هيئة دمى من الدببة الصغيرة من تصميم الفنان بشير محمد، ترمز كل منها إلى حياة طفل فقدت خلال الحرب، وتبرز كنداء إنساني للتذكير بالبراءة التي تغيب في ظل العنف. وترتدي الدمى قمصانا سوداء كتب عليها: لست مجرد رقم. أنا إنسان. ذو هوية. ذو وطن. أنا فلسطين.

Msheireb Properties, a subsidiary of Qatar Foundation for Education, Sciences and Community Development, is Qatar's leading sustainable property developer which supports the goals of Qatar's 2030 vision and Qatar Foundation's aims and objectives.

Msheireb Properties' mission is to change the way people think about urban living and to improve their overall quality of life, through innovations that encourage social interaction, respect for culture, and greater care for the environment.

Its signature project, Msheireb Downtown Doha, is one of the smartest and most sustainable city districts which employs a new approach to urban planning by combining traditional methods and modern technology aimed at preserving the environment as well as the cultural identity of Qatar.

As part of its social responsibility, Msheireb Properties, in cooperation with Qatar Charity, organized a charitable art installation titled "Echo of Lost Innocence" in September 2024. The artwork, designed by artist Bachir Mohammad, served as a symbol of deep empathy and solidarity with the children of Gaza and as a call for global solidarity with their suffering.

The art installation contained over 15,000 small teddy bear sculptures, each symbolizing a child's life lost during the war up to the start of this project. The bears wear black T-shirts with the message:

"I'm not just a number. I'm human. With an identity. With a homeland. I am Palestine."

شركة المتحدة للتنمية"UDC"

تحصل على علامة الشريك الإنساني "CP"

United Development Company

receives Charity Partner (CP) label

UDC
المتحدة للتنمية
UNITED DEVELOPMENT CO.

تعتبر شركة المتحدة للتنمية"UDC" إحدى الشركات المساهمة العامة الرائدة في دولة قطر، تتمثل رسالتها في الاستثمار في المشاريع طويلة الأجل للمساهمة في تنمية الدولة وتحقيق الفائدة المستهدفة للمساهمين. تأسست الشركة في عام 1999، وتم إدراجها في بورصة قطر في يونيو 2003.

وتعد شركة المتحدة للتنمية جزءاً من برنامج المسؤولية المجتمعية لقطر الخيرية "الشريك الإنساني"، حيث حصلت الشركة على العلامة التجارية "CP"، وأصبحت بموجبها شريكا إنسانيا ضمن برنامج المسؤولية المجتمعية لقطر الخيرية.

ويأتي ذلك في إطار حرص شركة المتحدة للتنمية "UDC"على المشاركة في البرامج والأنشطة التي تنظمها قطر الخيرية، وفي ضوء التزامها بتقديم المساعدات الإنسانية، والمعونات والدعم اللازم للفئات المستهدفة داخل وخارج قطر، انطلاقا من مسؤوليتها الاجتماعية تجاه المجتمع.

وتواصلاً لجهودها في المجال، التزمت الشركة المتحدة وفقا لاتفاقية الشريك الإنساني التي وقعتها مع قطر الخيرية بتحقيق أهداف الشراكة في مجال العمل الخيري والإنساني وإشراك مجتمع جزيرة اللؤلؤة ولاحقًا جزيرة جيوان لتكون جزءًا لا يتجزأ من هذه الشراكة الإنسانية من خلال عددٍ من المبادرات

ومن بين هذه المبادرات توزيع أجهزة التبرع باللمس الإلكترونية Tap To Donate في أرجاء الجزيرة: (المحلات-الفنادق-الوحدات السكنية)، وإنشاء رابط خاص باسم الشركة «رابط في أثر» وإدراج المشروع، حيث يتم ترويج الرابط دعمًا للتبرع، وتوزيع حاويات التبرع العيني في أرجاء جزيرة اللؤلؤة وجزيرة جيوان في وقت لاحق، إضافةً إلى التنسيق مع قطر الخيرية بخصوص المفقودات العينية التي يتم العثور عليها في جزيرة اللؤلؤة، ولم يتم الوصول إلى أصحابها بشأن التبرع بها لصالح الأعمال الخيرية ومبادرات قطر الخيرية، وكذلك مساهمة قطر الخيرية في تأمين متطوعين للمشاركة في مبادرات الشركة المتحدة للتنمية المجتمعية في جزيرتَي اللؤلؤة وجيوان.

United Development Company (UDC) is a leading Qatari public shareholding company with a mission to identify and invest in long-term projects contributing to the growth of the State of Qatar and providing good shareholder value. Established in 1999, the Company was listed on the Qatar Exchange in June 2003.

Qatar Charity (QC) has signed an agreement with United Development Company (UDC) to cooperate in humanitarian and community work. According to the agreement, UDC has become a Charity Partner (CP) and received the CP label as part of Qatar Charity's social responsibility program.

This agreement highlights UDC's commitment to collaborating as a Charity Partner in Qatar Charity's programs and activities. It also aligns with Qatar Charity's dedication to offering comprehensive support and aid to individuals and organizations, demonstrating its social responsibility on both international and local levels.

Continuing its efforts in the field, UDC has committed, under the ‹CP› Agreement signed with Qatar Charity, to achieving the objectives of the partnership in charitable and humanitarian work. It has also pledged to involve the communities of The Pearl Island, and later Gewan Island, as an integral part of this humanitarian partnership through various initiatives.

Key initiatives include distributing 'Tap To Donate' devices across The Pearl Island (shops, hotels, and residences), launching a dedicated donation link under the company›s name, placing donation containers on The Pearl and later on Gewan Island, and coordinating with Qatar Charity to donate unclaimed lost items to its charitable programs. Qatar Charity also provides volunteers to support UDC›s community initiatives on both islands.

شراكة استراتيجية مع قطر الخيرية لخدمة المجتمع ودعم العمل الإنساني

Al Meera partners with Qatar Charity for community service and humanitarian work

منذ تأسيسها في عام 2005، تبنّت شركة الميرة للمواد الاستهلاكية (ش.م.ع.ق) برنامجا للمسؤولية الاجتماعية يتمحور حول تعزيز رفاهية أبناء المجتمع القطري من مواطنين ومقيمين، واضعة ذلك في صميم كل أعمالها وبرامجها ومبادراتها، وذلك انطلاقا من كونها شركة وطنية رائدة تدير أكبر شبكة فروع للبيع بالتجزئة في قطر، وإيمانها بأهمية الدور البنّاء الذي تلعبه في تنمية المجتمع على الأصعدة كافة.

تمضي الميرة في هذه الرحلة بخطى ثابتة مرتكزة على مواردها وقاعدة عملائها المتنامية باستمرار، وأيضا إبرام شراكات مع مختلف المؤسسات الحكومية والخاصة في الدولة من أجل توحيد الجهود بما يفضي في نهاية المطاف إلى دعم أفراد المجتمع والارتقاء بمستوى رفاهيتهم بشكل عام بما يتماشى مع أهداف التنوع الاقتصادي وركائز رؤية قطر الوطنية 2030 من ناحية، وتحقيق النمو المستقبلي الذي تطمح إليه، من ناحية أخرى.

وفي إطار الالتزام بالمسؤولية الاجتماعية وقعت قطر الخيرية وشركة "الميرة للمواد الاستهلاكية" عام 2022 اتفاقية تعاون لتكون ضمن الشركات التي حصلت على وسم "الشريك الإنساني" من الفئة الذهبية، كداعم للعمل الخيري.

وتعد الاتفاقية استمرارا لجهود التعاون المشترك بين الطرفين الممتد لسنوات سابقة من خلال مبادرة: "ميّر وتبرع" التي تستهدف التبرع بعائدات بيع أكثر من منتج لشركة الميرة دعما لمشاريع قطر الخيرية التنموية، إضافة لقيامها بتخصيص قسائم شرائية "كوبونات" لتوزيعها على الأسر ذات الدخل المحدود في شهر رمضان الكريم، كما عملت شركة الميرة على تسويق منتجات جديدة مثل "الباركود الإنساني" دعما لبرامج قطر الخيرية الإنسانية، وأسهمت بدعم مبادرات قطر الخيرية مثل "أسعدهم لتسعد"، وقامت بتوفير صناديق المواد الغذائية الإغاثية في إطار حملة قطر الخيرية "لأجل فلسطين" عام 2023.

Since its establishment in 2005, Al Meera has adopted a social responsibility program focused on enhancing the well-being of society, including citizens and residents. This commitment is at the core of Al Meera's activities, programs, and initiatives. As a leading national company managing the largest retail branch network in Qatar, Al Meera recognizes the importance of the constructive role that it plays in the comprehensive development of society.

Al Meera is moving forward on this journey at a steady pace, relying on continually growing resources and customer base. It also forges partnerships with various government and private institutions in the country to unify efforts that ultimately support the community members and enhance their well-being, in line with the goals of economic diversity and the pillars of the Qatar National Vision 2030, on one hand, and achieve the future growth it aspires to, on the other hand.

As part of its commitment to social responsibility, Qatar Charity signed a cooperation agreement with Al Meera in 2022. Under the agreement, the company was recognized as a 'Charity Partner' (CP) in the Gold category for its support of charitable work.

The agreement builds on years of collaboration between the two parties, highlighted by initiatives like «Shop and Donate,» which aims to donate proceeds from the sale of select Al Meera products to support Qatar Charity's development projects. Additionally, Al Meera has provided shopping vouchers to be distributed to low-income families during the holy month of Ramadan.

The company has also introduced innovative initiatives, such as the «Humanitarian Barcode,» to support Qatar Charity's humanitarian programs. Furthermore, Al Meera has supported Qatar Charity's other initiatives and relief efforts, especially for Palestine in 2023.

بنك دخان رعاية متواصلة لبرنامج "كتّاب المستقبل"

Dukhan Bank's Ongoing Sponsorship of the «Future's Writers» Program

يعد بنك دخان الخيار المصرفي المفضل في قطر، حيث يساعد الأفراد والشركات على اتخاذ خيارات يومية أفضل من خلال توفير تجارب مصرفية مبتكرة. تتويجًا لأول عملية اندماج يشهدها القطاع المصرفي في قطر والتي جمعت بين بنك بروة وبنك قطر الدولي في عام 2019، برز بنك دخان كأحد أكبر المؤسسات المصرفية المتوافقة مع أحكام الشريعة الإسلامية في الدولة، مستفيداً من الخبرة المشتركة لاثنتين من أبرز المؤسسات المالية وأكثرها ديناميكية في قطر. وعبر شبكة واسعة من الفروع، يقدم بنك دخان مجموعة متطورة من الخدمات والمنتجات المصرفية المبتكرة إلى قاعدة عملائه الضخمة والتي تضم أكثر من 150,000 عميل.

وتمثل المسؤولية الاجتماعية عنصراً جوهرياً من الثقافة المؤسساتية لبنك دخان ويحرص على بذل كافة الجهود لتأسيس ودعم بيئة كريمة للحياة والعمل لجميع مكونات المجتمع.

وانطلاقاً من أهدافه وقيمه يحرص بنك دخان على الدوام أن يبقى فاعلا ومؤثرا في التطور الاقتصادي لدولة قطر ورخاء أهلها، ويضع في صلب اهتماماته شباب قطر، الذين يقدم لهم فرصاً فريدة للتعلم والنمو والتطور. يركز بنك دخان جهوده على تطوير الأجيال الشابة لتصبح قادة المستقبل من خلال برامج تطوير وخدمات متخصصة وندوات لطلاب الجامعات من الشباب القطريين.

وتماشيًا مع الجهود المستمرة في إطار المسؤولية المجتمعية يواصل بنك دخان دعمه ورعايته للعديد من البرامج المجتمعية التي تنفذها قطر الخيرية، أبرزها برنامج "كتّاب المستقبل" الذي حظي برعاية من البنك منذ انطلاقته.

ويعنى برنامج "كتّاب المستقبل" باكتشاف المواهب في الكتابة الإبداعية لدى طلبة المدارس والجامعات في قطر، ورفد المشهد الثقافي القطري بكتّاب جدد يسهمون في النهضة الفكرية والمعرفية لمجتمعهم وأمتهم.

على مدار النسخ السبع من البرنامج، بلغ عدد المشاركين فيه 11,072 طالبا وطالبة، من المراحل الابتدائية والإعدادية والثانوية والجامعية بقطر، بمن فيهم الطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة، وتم تكريم 150 طالبا من الفائزين فيه، وطباعة قصصهم الفائزة والتوقيع عليها في معرض الدوحة الدولي للكتاب.

Dukhan Bank is Qatar›s bank of choice, helping people make better everyday choices through innovative banking experiences. A culmination of the successful merger between Barwa Bank and International Bank of Qatar in 2019, Dukhan Bank emerges as one of the largest Shari'ah compliant banking institutions in the country, leveraging the expertise and combined synergies of two leading financial players under one institution. Today, Dukhan Bank operates a wide-spread network of branches providing its robust customer base of over 150,000 customers with a range of financial services.

Corporate Social Responsibility is a core element of the Dukhan Bank brand. While Dukhan Bank is committed to providing banking excellence for customers and achieving financial success for investors, two things always come first: people and the communities in which they live. And that is why Dukhan Bank toils ceaselessly to create a dignified environment for all to live and work in.

Anchored by its mission and values, Dukhan Bank is determined to remain an active player in the economic development of Qatar and the well-being of its people. At the heart of this development is Qatari youth, to whom Dukhan Bank offers unique opportunities for learning, growth and development. Dukhan Bank focuses on developing young people into top class executives through special development programmes, tailored services and on campus seminars for Qatari nationals.

In line with its ongoing social responsibility efforts, Dukhan Bank continues to support Qatar Charity's community programs, including the ‹Future's Writers› program, which it has sponsored from the start.

The 'Future's Writers' program discovers creative writing talents among school and university students in Qatar, helping to develop new writers who will contribute to the cultural and intellectual growth of their community and nation.

Over its seven editions, the program has seen the participation of 11,072 students from primary, preparatory, secondary, and university levels in Qatar, including students with special needs. A total of 150 winning students were honored, and their winning stories were published and signed at the Doha International Book Fair.

الشريك الإنساني - مسيرة خير ممتدة

Charity Partner: A Continuous Journey of Goodness

الشريك الماسي — **Diamond Partner**

بنك دخان DUKHAN BANK · الجزيرة AL JAZEERA · AJMIS · AJH

الشريك الذهبي — **Gold Partner**

شركة بلدنا للصناعات الغذائية ذ.م.م Baladna Food Industries Co. W.L.L · المـيرة Al Meera · UDC المتحدة للتنمية UNITED DEVELOPMENT CO.

الشريك الفضي — **Silver Partner**

BARWA بـــروة · لولو

الشريك البرونزي — **Bronze Partner**

ألف ALIF · Ideal solutions الحلول المثالية · fmm ف ام ام · المانع و شركاه ذ.م.م Almana & Partners W.L.L

Sunrise GROUP · قطرات · MANNAI CORPORATION · SHAWARMA STORE شاورما ستور · Jollibee · حاضنة الذرة المتميز

علّم طالباً..تصنع أثراً

التعليم فرصة الأطفال في المجتمعات المحتاجة لغدٍ أفضل

لأثـــرٍ يبقى

قطـــر الخيرية QATAR CHARITY

طرق التبرع — بترخيص هيئة تنظيم الأعمال الخيرية
44290000 نقاط التحصيل المحصل المنزلي qch.qa/App qch.qa/e